مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بخاری شریف
جلد ثانی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

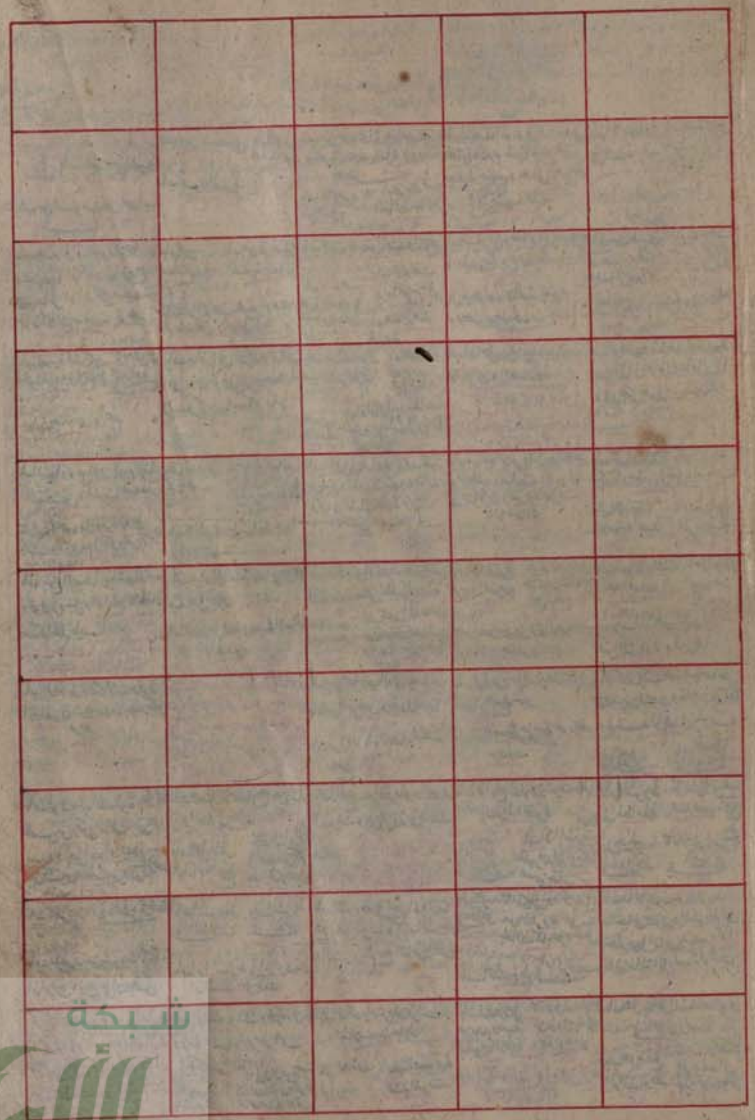

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

باب القليل من الهبة

باب من استسقى

باب من استوهب شيئا

باب قبول الهدية

باب قبول الهدية

باب من اهدى الى صاحبه ومحرى بعض نساء دون بعض

باب ما لا يرد من الهبة

باب ما لا يجوز من الهبة الغائبة جائزة

باب لهمة الولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يرجع حتى يعدل بينهم ويعطى الاخر مثله

باب الاشهاد في الهبة

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم يكن سفيها فاذا كانت سفيهة لم يجز

باب من لم يقبل هدية العلة

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

باب من اهدى الى قوم هدية او دعي الى طعام بعضهم حاضر وبعضهم غائب

باب كيف تقبض العبد والمتاع

باب اذا وهب دينا على رجل

باب اذا وهب هبة فقبضها الموهوب له بعد الواهب

باب اذا وهب جماعة لجماعة

باب اذا وهب جماعة لواحد

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة وغير المقسومة

باب من هدى له هدية او دعي الى طعام بعض من حضر

باب من وهب لرجل هبة فباعها من وهبت له

باب هبة الواحد اثنين

باب الهدية للمشركين

باب الهدية للمشركين وقبولها ممن اهدى له

باب قبول الهدية ممن اكثر ماله حرام

باب قبول الهدية ممن اكثر ماله حرام

باب قبول الهدية ممن اكثر ماله حرام

باب ما يكره باب النسيء وان من ربيع الصوت ضبط واديا بالتكبير باب التكبير اذا علا شرفا

باب اهل الاديم بالدرقة فيصاب الان الاديم الذي

باب قتل الصبيان في الحرب

باب من الاثيت بالدواب على الخيل والمرأة عن وجهه وتحمل المحارم

باب هل يستشفع اهل الذمة ومعاملتهم

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل ثم تجزى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

باب ما كره من رفع الصوت والخفض في الحرب

باب ما ذكر ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذ منه وما يجوز من ذلك لخلافه وما يدعى من سوء وتعوذ وتنبيه لما يترتب على ذلك وغير ذلك بعد وفاته

باب من ذكر من الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وما لهم في الفيء ان يعطيه الامام من يشاء من المقاتلة وغيرهم على ما يرى صلاحا لهم وليس لاحد منهم حق معين دون غيره

باب ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم وسمي من مات من النبيين مسمى

باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم من المؤلفة وغيرهم من الخمس ونوائب المسلمين ويرى ذلك

باب ما ذكر من مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وسوار هو اخوه لامه عليه الصلاة والسلام وهو سعد بن مالك رضي الله عنه

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

باب مناقب عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

باب مناقب زيد بن حارثة مولاه عليه الصلاة والسلام

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

باب مناقب سعيد بن زيد رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنهما

باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

باب مناقب ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

باب مناقب ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

باب مناقب ابي هريرة رضي الله عنه

باب مناقب ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

باب مناقب ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

باب مناقب ابي الدرداء رضي الله عنه

باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

باب مناقب حذيفة بن اليمان

باب تزويجه عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبناءه بها ١٦٢
باب هجرته عليه الصلاة والسلام وأصحابه إلى المدينة ١٦٣
باب قوله تعالى وتستغيثون ربكم الى قوله شديد العقاب ١٦٤
باب عدة أصحابه ١٦٥
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ١٦٦
باب قوله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ١٦٧
باب مرجعه عليه الصلاة والسلام من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم ١٦٨
باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة ١٦٩
باب بين ذكره عليه الصلاة والسلام الآية في غزوة الفتح ١٧٠
باب دخوله عليه الصلاة والسلام مكة ١٧١
باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ١٧٢
باب بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع ١٧٣
حديث كعب باب نزوله عليه الصلاة والسلام بذي طوى ثم دخوله مكة من أعلاها ١٧٤
باب مكانه عليه الصلاة والسلام يوم الفتح ١٧٥
باب بعثه عليه الصلاة والسلام أسامة بن زيد إلى الحرقة من جهينة صبيحة الليلة التي صبحهم فيها الخبر وقتله الرجل بعد ما قال لا إله إلا الله ١٧٦
باب وفاته عليه الصلاة والسلام ١٧٧
باب ما جاء في قبره عليه الصلاة والسلام ١٧٨
باب ما جاء في أسمائه عليه الصلاة والسلام ١٧٩
باب ما جاء في خاتم النبوة بين كتفي النبي عليه الصلاة والسلام ١٨٠
باب ما جاء في شعر النبي عليه الصلاة والسلام ١٨١
باب ما جاء في صفة النبي عليه الصلاة والسلام ١٨٢
باب ما جاء في صفة أمته عليه الصلاة والسلام ١٨٣
باب ما جاء في أسماء النبي عليه الصلاة والسلام ١٨٤
باب ما جاء في أسماء القرآن ١٨٥
باب ما جاء في أسماء سورة الفاتحة ١٨٦
باب ما جاء في أسماء سورة البقرة ١٨٧
باب ما جاء في أسماء سورة آل عمران ١٨٨
باب ما جاء في أسماء سورة النساء ١٨٩
باب ما جاء في أسماء سورة المائدة ١٩٠
باب ما جاء في أسماء سورة الأنعام ١٩١
باب ما جاء في أسماء سورة الأعراف ١٩٢
باب ما جاء في أسماء سورة الأنفال ١٩٣
باب ما جاء في أسماء سورة التوبة ١٩٤
باب ما جاء في أسماء سورة يونس ١٩٥
باب ما جاء في أسماء سورة هود ١٩٦
باب ما جاء في أسماء سورة يوسف عليه السلام ١٩٧
باب ما جاء في أسماء سورة الرعد ١٩٨
باب ما جاء في أسماء سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام ١٩٩
باب ما جاء في أسماء سورة الحجر ٢٠٠
باب ما جاء في أسماء سورة النحل ٢٠١
باب ما جاء في أسماء سورة سبحان الذي أسرى بعبده ليلا ٢٠٢
باب ما جاء في أسماء سورة الكهف ٢٠٣
باب ما جاء في أسماء سورة مريم ٢٠٤
باب ما جاء في أسماء سورة طه ٢٠٥
باب ما جاء في أسماء سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٢٠٦
باب ما جاء في أسماء سورة الحج ٢٠٧
باب ما جاء في أسماء سورة المؤمنون ٢٠٨
باب ما جاء في أسماء سورة النور ٢٠٩
باب ما جاء في أسماء سورة الفرقان ٢١٠
باب ما جاء في أسماء سورة الشعراء ٢١١
باب ما جاء في أسماء سورة النمل ٢١٢
باب ما جاء في أسماء سورة القصص ٢١٣
باب ما جاء في أسماء سورة العنكبوت ٢١٤
باب ما جاء في أسماء سورة الروم ٢١٥
باب ما جاء في أسماء سورة لقمان ٢١٦
باب ما جاء في أسماء سورة السجدة ٢١٧
باب ما جاء في أسماء سورة الأحزاب ٢١٨
باب ما جاء في أسماء سورة سبأ ٢١٩
باب ما جاء في أسماء سورة الملائكة ٢٢٠
باب ما جاء في أسماء سورة يس ٢٢١
باب ما جاء في أسماء سورة الصافات ٢٢٢
باب ما جاء في أسماء سورة ص ٢٢٣
باب ما جاء في أسماء سورة الزمر ٢٢٤
باب ما جاء في أسماء سورة المؤمن ٢٢٥
باب ما جاء في أسماء سورة حم السجدة ٢٢٦
باب ما جاء في أسماء سورة حم عسق ٢٢٧
باب ما جاء في أسماء سورة الزخرف ٢٢٨
باب ما جاء في أسماء سورة الدخان ٢٢٩
باب ما جاء في أسماء سورة الجاثية ٢٣٠
باب ما جاء في أسماء سورة الأحقاف ٢٣١
باب ما جاء في أسماء سورة محمد ٢٣٢
باب ما جاء في أسماء سورة الفتح ٢٣٣
باب ما جاء في أسماء سورة الحجرات ٢٣٤
باب ما جاء في أسماء سورة ق ٢٣٥
باب ما جاء في أسماء سورة الذاريات ٢٣٦
باب ما جاء في أسماء سورة الطور ٢٣٧
باب ما جاء في أسماء سورة النجم ٢٣٨
باب ما جاء في أسماء سورة القمر ٢٣٩
باب ما جاء في أسماء سورة الرحمن ٢٤٠
باب ما جاء في أسماء سورة الواقعة ٢٤١
باب ما جاء في أسماء سورة الحديد ٢٤٢
باب ما جاء في أسماء سورة المجادلة ٢٤٣
باب ما جاء في أسماء سورة الحشر ٢٤٤
باب ما جاء في أسماء سورة الممتحنة ٢٤٥
باب ما جاء في أسماء سورة الصف ٢٤٦
باب ما جاء في أسماء سورة الجمعة ٢٤٧
باب ما جاء في أسماء سورة المنافقين ٢٤٨
باب ما جاء في أسماء سورة التغابن ٢٤٩
باب ما جاء في أسماء سورة الطلاق ٢٥٠
باب ما جاء في أسماء سورة التحريم ٢٥١
باب ما جاء في أسماء سورة تبارك الذي بيده الملك ٢٥٢
باب ما جاء في أسماء سورة ن والقلم ٢٥٣
باب ما جاء في أسماء سورة الحاقة ٢٥٤
باب ما جاء في أسماء سورة سأل سائل ٢٥٥
باب ما جاء في أسماء سورة نوح ٢٥٦
باب ما جاء في أسماء سورة الجن ٢٥٧
باب ما جاء في أسماء سورة المزمل ٢٥٨
باب ما جاء في أسماء سورة المدثر ٢٥٩
باب ما جاء في أسماء سورة القيامة ٢٦٠
باب ما جاء في أسماء سورة هل أتى على الإنسان ٢٦١
باب ما جاء في أسماء سورة المرسلات ٢٦٢
باب ما جاء في أسماء سورة عم يتساءلون ٢٦٣
باب ما جاء في أسماء سورة النازعات ٢٦٤
باب ما جاء في أسماء سورة عبس ٢٦٥
باب ما جاء في أسماء سورة التكوير ٢٦٦
باب ما جاء في أسماء سورة الانفطار ٢٦٧
باب ما جاء في أسماء سورة المطففين ٢٦٨
باب ما جاء في أسماء سورة الانشقاق ٢٦٩
باب ما جاء في أسماء سورة البروج ٢٧٠
باب ما جاء في أسماء سورة الطارق ٢٧١
باب ما جاء في أسماء سورة سبح اسم ربك الأعلى ٢٧٢
باب ما جاء في أسماء سورة الغاشية ٢٧٣
باب ما جاء في أسماء سورة الفجر ٢٧٤
باب ما جاء في أسماء سورة البلد ٢٧٥
باب ما جاء في أسماء سورة والشمس وضحاها ٢٧٦
باب ما جاء في أسماء سورة والليل إذا يغشى ٢٧٧
باب ما جاء في أسماء سورة والضحى ٢٧٨
باب ما جاء في أسماء سورة ألم نشرح لك صدرك ٢٧٩
باب ما جاء في أسماء سورة والتين والزيتون ٢٨٠
باب ما جاء في أسماء سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٢٨١
باب ما جاء في أسماء سورة القدر ٢٨٢
باب ما جاء في أسماء سورة لم يكن الذين كفروا ٢٨٣
باب ما جاء في أسماء سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها ٢٨٤
باب ما جاء في أسماء سورة والعاديات ضبحا ٢٨٥
باب ما جاء في أسماء سورة القارعة ٢٨٦
باب ما جاء في أسماء سورة ألهاكم التكاثر ٢٨٧
باب ما جاء في أسماء سورة والعصر ٢٨٨
باب ما جاء في أسماء سورة الهمزة ٢٨٩
باب ما جاء في أسماء سورة ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ٢٩٠
باب ما جاء في أسماء سورة لإيلاف قريش ٢٩١
باب ما جاء في أسماء سورة أرأيت الذي يكذب بالدين ٢٩٢
باب ما جاء في أسماء سورة إنا أعطيناك الكوثر ٢٩٣
باب ما جاء في أسماء سورة قل يا أيها الكافرون ٢٩٤
باب ما جاء في أسماء سورة إذا جاء نصر الله والفتح ٢٩٥
باب ما جاء في أسماء سورة تبت يدا أبي لهب وتب ٢٩٦
باب ما جاء في أسماء سورة قل هو الله أحد ٢٩٧
باب ما جاء في أسماء سورة قل أعوذ برب الفلق ٢٩٨
باب ما جاء في أسماء سورة قل أعوذ برب الناس ٢٩٩
باب ما جاء في أسماء سورة الإخلاص ٣٠٠
باب ما جاء في أسماء سورة الفاتحة ٣٠١
باب ما جاء في أسماء سورة البقرة ٣٠٢
باب ما جاء في أسماء سورة آل عمران ٣٠٣
باب ما جاء في أسماء سورة النساء ٣٠٤
باب ما جاء في أسماء سورة المائدة ٣٠٥
باب ما جاء في أسماء سورة الأنعام ٣٠٦
باب ما جاء في أسماء سورة الأعراف ٣٠٧
باب ما جاء في أسماء سورة الأنفال ٣٠٨
باب ما جاء في أسماء سورة التوبة ٣٠٩
باب ما جاء في أسماء سورة يونس ٣١٠
باب ما جاء في أسماء سورة هود ٣١١
باب ما جاء في أسماء سورة يوسف عليه السلام ٣١٢
باب ما جاء في أسماء سورة الرعد ٣١٣
باب ما جاء في أسماء سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام ٣١٤
باب ما جاء في أسماء سورة الحجر ٣١٥
باب ما جاء في أسماء سورة النحل ٣١٦
باب ما جاء في أسماء سورة سبحان الذي أسرى بعبده ليلا ٣١٧
باب ما جاء في أسماء سورة الكهف ٣١٨
باب ما جاء في أسماء سورة مريم ٣١٩
باب ما جاء في أسماء سورة طه ٣٢٠
باب ما جاء في أسماء سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٣٢١
باب ما جاء في أسماء سورة الحج ٣٢٢
باب ما جاء في أسماء سورة المؤمنون ٣٢٣
باب ما جاء في أسماء سورة النور ٣٢٤
باب ما جاء في أسماء سورة الفرقان ٣٢٥
باب ما جاء في أسماء سورة الشعراء ٣٢٦
باب ما جاء في أسماء سورة النمل ٣٢٧
باب ما جاء في أسماء سورة القصص ٣٢٨
باب ما جاء في أسماء سورة العنكبوت ٣٢٩
باب ما جاء في أسماء سورة الروم ٣٣٠
باب ما جاء في أسماء سورة لقمان ٣٣١
باب ما جاء في أسماء سورة السجدة ٣٣٢
باب ما جاء في أسماء سورة الأحزاب ٣٣٣
باب ما جاء في أسماء سورة سبأ ٣٣٤
باب ما جاء في أسماء سورة الملائكة ٣٣٥
باب ما جاء في أسماء سورة يس ٣٣٦
باب ما جاء في أسماء سورة الصافات ٣٣٧
باب ما جاء في أسماء سورة ص ٣٣٨
باب ما جاء في أسماء سورة الزمر ٣٣٩
باب ما جاء في أسماء سورة المؤمن ٣٤٠
باب ما جاء في أسماء سورة حم السجدة ٣٤١
باب ما جاء في أسماء سورة حم عسق ٣٤٢
باب ما جاء في أسماء سورة الزخرف ٣٤٣
باب ما جاء في أسماء سورة الدخان ٣٤٤
باب ما جاء في أسماء سورة الجاثية ٣٤٥
باب ما جاء في أسماء سورة الأحقاف ٣٤٦
باب ما جاء في أسماء سورة محمد ٣٤٧
باب ما جاء في أسماء سورة الفتح ٣٤٨
باب ما جاء في أسماء سورة الحجرات ٣٤٩
باب ما جاء في أسماء سورة ق ٣٥٠
باب ما جاء في أسماء سورة الذاريات ٣٥١
باب ما جاء في أسماء سورة الطور ٣٥٢
باب ما جاء في أسماء سورة النجم ٣٥٣
باب ما جاء في أسماء سورة القمر ٣٥٤
باب ما جاء في أسماء سورة الرحمن ٣٥٥
باب ما جاء في أسماء سورة الواقعة ٣٥٦
باب ما جاء في أسماء سورة الحديد ٣٥٧
باب ما جاء في أسماء سورة المجادلة ٣٥٨
باب ما جاء في أسماء سورة الحشر ٣٥٩
باب ما جاء في أسماء سورة الممتحنة ٣٦٠
باب ما جاء في أسماء سورة الصف ٣٦١
باب ما جاء في أسماء سورة الجمعة ٣٦٢
باب ما جاء في أسماء سورة المنافقين ٣٦٣
باب ما جاء في أسماء سورة التغابن ٣٦٤
باب ما جاء في أسماء سورة الطلاق ٣٦٥
باب ما جاء في أسماء سورة التحريم ٣٦٦
باب ما جاء في أسماء سورة تبارك الذي بيده الملك ٣٦٧
باب ما جاء في أسماء سورة ن والقلم ٣٦٨
باب ما جاء في أسماء سورة الحاقة ٣٦٩
باب ما جاء في أسماء سورة سأل سائل ٣٧٠
باب ما جاء في أسماء سورة نوح ٣٧١
باب ما جاء في أسماء سورة الجن ٣٧٢
باب ما جاء في أسماء سورة المزمل ٣٧٣
باب ما جاء في أسماء سورة المدثر ٣٧٤
باب ما جاء في أسماء سورة القيامة ٣٧٥
باب ما جاء في أسماء سورة هل أتى على الإنسان ٣٧٦
باب ما جاء في أسماء سورة المرسلات ٣٧٧
باب ما جاء في أسماء سورة عم يتساءلون ٣٧٨
باب ما جاء في أسماء سورة النازعات ٣٧٩
باب ما جاء في أسماء سورة عبس ٣٨٠
باب ما جاء في أسماء سورة التكوير ٣٨١
باب ما جاء في أسماء سورة الانفطار ٣٨٢
باب ما جاء في أسماء سورة المطففين ٣٨٣
باب ما جاء في أسماء سورة الانشقاق ٣٨٤
باب ما جاء في أسماء سورة البروج ٣٨٥
باب ما جاء في أسماء سورة الطارق ٣٨٦
باب ما جاء في أسماء سورة سبح اسم ربك الأعلى ٣٨٧
باب ما جاء في أسماء سورة الغاشية ٣٨٨
باب ما جاء في أسماء سورة الفجر ٣٨٩
باب ما جاء في أسماء سورة البلد ٣٩٠
باب ما جاء في أسماء سورة والشمس وضحاها ٣٩١
باب ما جاء في أسماء سورة والليل إذا يغشى ٣٩٢
باب ما جاء في أسماء سورة والضحى ٣٩٣
باب ما جاء في أسماء سورة ألم نشرح لك صدرك ٣٩٤
باب ما جاء في أسماء سورة والتين والزيتون ٣٩٥
باب ما جاء في أسماء سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٣٩٦
باب ما جاء في أسماء سورة القدر ٣٩٧
باب ما جاء في أسماء سورة لم يكن الذين كفروا ٣٩٨
باب ما جاء في أسماء سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها ٣٩٩
باب ما جاء في أسماء سورة والعاديات ضبحا ٤٠٠
باب ما جاء في أسماء سورة القارعة ٤٠١
باب ما جاء في أسماء سورة ألهاكم التكاثر ٤٠٢
باب ما جاء في أسماء سورة والعصر ٤٠٣
باب ما جاء في أسماء سورة الهمزة ٤٠٤
باب ما جاء في أسماء سورة ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ٤٠٥
باب ما جاء في أسماء سورة لإيلاف قريش ٤٠٦
باب ما جاء في أسماء سورة أرأيت الذي يكذب بالدين ٤٠٧
باب ما جاء في أسماء سورة إنا أعطيناك الكوثر ٤٠٨
باب ما جاء في أسماء سورة قل يا أيها الكافرون ٤٠٩
باب ما جاء في أسماء سورة إذا جاء نصر الله والفتح ٤١٠
باب ما جاء في أسماء سورة تبت يدا أبي لهب وتب ٤١١
باب ما جاء في أسماء سورة قل هو الله أحد ٤١٢
باب ما جاء في أسماء سورة قل أعوذ برب الفلق ٤١٣
باب ما جاء في أسماء سورة قل أعوذ برب الناس ٤١٤
باب ما جاء في أسماء سورة الإخلاص ٤١٥

الدلوكة
www.alukah.net

الملك لله سبحانه وتعالى
بمقصد الفقير محمد عصمت الحاج
ابراهيم عفي عنهما

الملك لله سبحانه وتعالى
زبرة الفقير اليه عز شانه
ولي الدين الفاسي المالكي
بقسطنطينية
غفر له

الجزء الثاني من صحيح البخاري رحمه الله

من تجزئة ثلثة أجزاء

كتاب الهبة ٥٧ — كتاب الشهادات ٦١ — كتاب الصلح ٧١ — كتاب الشروط ١٦ — كتاب الوصايا ٢١ — كتاب الجهاد ٢٥
كتاب الجزية ٥٧ — كتاب بدء الخلق ٦١ — كتاب الانبياء عم ٧١ — كتاب المناقب ٨٨ — كتاب فضائل اصحاب النبي عم ١٠٠ — كتاب المغازي ١٣٨ — كتاب التفسير ١٧٨

كتاب الهبة — باب القليل من الهبة — باب من استوهب — باب من استسقى — باب قبول هدية الصيد — باب قبول الهدية
باب من اهدى الى صاحبه — باب ما لا يرد من الهدية — باب من يرى الهبة الغائبة جائزة — باب المكافاة في الهبة — باب الهبة للولد
باب الاشهاد في الهبة — باب هبة الرجل لامراته — باب هبة المراة لغير زوجها — باب بمن يبدا بالهدية — باب من لم يقبل الهدية بعلة
باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات — باب كيف يقبض العبد والمتاع — باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت
باب اذا وهب دينا على رجل — باب هبة الواحد للجماعة — باب الهبة المقبوضة — باب اذا وهب جماعة لقوم
باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق — باب اذا وهب بعيرا لرجل — باب هدية ما يكره لبسه
باب قبول الهدية من المشركين — باب الهدية للمشركين — باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته — باب ما قيل في العمرى والرقبى
باب من استعار من الناس الفرس — باب الاستعارة للعروس عند البناء — باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
باب اذا حمل رجلا على فرس — كتاب الشهادات

وقف شيخ الاسلام
ولي الدين افندي ابن المرحوم
الحاج مصطفى اغا ابن المرحوم
الحاج حسين اغا
سنة ١٢٧٨

٤٩١
٤٩٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب ادعوهم لآبائهم ٢١٩ — باب قوله عز وجل وان كنتن تردن الى اجر عظيما ٢١٩ — باب قوله عز وجل ترجي من تشاء منهن ٢١٩	باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه الى شهيدا ٢٢٠ — باب قوله عز وجل ان وملائكته الاية ٢٢٠	سورة سبا ٢٢١ — قوله عز وجل ان هو الا نذير لكم الاية ٢٢١ — سورة الملائكة ٢٢١ — سورة يس ٢٢١	باب قوله عز وجل والشمس تجري الى العزيز العليم ٢٢١ — سورة الصافات ٢٢١	باب قوله عز وجل وان يونس لمن المرسلين ٢٢١ — سورة ص ٢٢١
باب قوله تعالى عز وجل وما انا من المتكلفين ٢٢٢ — سورة الزمر ٢٢٢	باب قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا الى الغفور رحيم ٢٢٢	باب قوله عز وجل وما قدروا الاية ٢٢٢ — باب قوله عز وجل جميعا قبضته الاية ٢٢٢	حم المؤمن ٢٢٢ — حم السجدة ٢٢٣ — باب قوله عز وجل وكنتم تستترون الاية ٢٢٣	باب قوله عز وجل وذلكم ظنكم الاية ٢٢٣ — حم عسق ٢٢٤
باب قوله عز وجل الا المودة في القربى ٢٢٤ — حم الزخرف ٢٢٤	باب قوله عز وجل ونادوا يا مالك الاية ٢٢٤ — سورة الدخان ٢٢٤	سورة الجاثية ٢٢٥ — سورة حم الاحقاف ٢٢٥	باب قوله عز وجل فلما راوه عارضا الاية ٢٢٥ — سورة محمد عليه الصلاة والسلام ٢٢٥	سورة الفتح ٢٢٦ — باب قوله عز وجل ليغفر لك الاية ٢٢٦ — باب قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٢٢٦
باب قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة ٢٢٦	قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية ٢٢٦	اخر الجزء والعشرين من اجزاء ثلثين ٢٢٦		

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ۞ حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقال يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ۞

باب القليل من الهبة

۞ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

۞ وقال ابو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ۞ حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به
واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في
اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن

ذلك

ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى انفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اسقني ۞ ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء
بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمنون فالايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ۞

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

۞ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله ۞
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده الا انا حرم

باب قبول الهدية

۞ حدثني ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابراهيم بن منذر ثنا معن حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق به على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

وزوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ۞ حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به
ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها **باب**
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض ۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة
ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ۞ حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند
احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها
اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن لها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما
قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول
الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب
بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم

قال

قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة
وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمان بن الحرث بن هشام قالت
عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستاذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية ۞
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من يرى الهبة الغايبة جايزة
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس قد طيبنا لك **باب**
المكافات في الهبة ۞ حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن عايشة **باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده
شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر
وقال اصنع به ما شيت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة ۞ حدثنا حامد
بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة الانصارية لا ارضى حتى تشهد رسول

قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام ابن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن صح

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة
بنت رواحة عطية فأمرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل
هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد العطية **باب**
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز
لا يرجعان واستاذن النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى ان يمرض فى بيت عائشة
وقال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ۝ وقال الزهرى
فيمن قال لامرأته هبى لى بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان قبضها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس
فى شئ من امره خديعة جاز ۝ قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شئ منه نفسا
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قالت عائشة رضى الله عنها لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عائشة قلت لا قال
هو على بن ابى طالب رضى الله عنه ۝ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب
يقئ ثم يعود فى قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها
زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ۝ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالى مال الا ما ادخل على الزبير
افأتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك ۝ ۝ حدثنا عبيد الله بن
سعيد ۝ حدثنا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك ۝
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه فلما كان

يومها الذى يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى قال اوفعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو وعن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت ۝ حدثنا جابان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهرى
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** يمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب
ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلتى بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك ۝ حدثنى محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمران الجونى
عن طلحة بن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين
فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس رضى الله عنه سمع الصعب بن جثامة الليثى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يخبر
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده
عليه فلما رأى ما فى وجهى رده قال ما بنا رد عليك ولكنا حرم ۝ حدثنى
عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدى قال استعمل النبى
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقات فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدى لى قال فهلا جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر اليهدى له ام لا
والذى نفسى بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى رأينا عفرتى ابطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا **باب** اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان
تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت قضت الهدية والمهدى له حى فهى لورثته وان لم تكن
قضت فهى لورثة الذى اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهى لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول وقال الحسن ايهما مات فهى لورثته ۝ حدثنا على بن عبد الله سمع سفين

الألوكة
www.alukah.net

ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثا لي ثلثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب** اذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت ۞ حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ۞ ن
باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن
علي لرجل دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه
وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
ابي ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك

لرسول الله

لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة ۞ وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
مالا عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما ۞ حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول
الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن ۞ حدثنا
ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعث من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي
فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في
يده ۞ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم
او وهب رجل لجماعة جاز ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا

الألوكة
www.alukah.net

حتى يرفع الينا امركم عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن ۞ قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول
الزهري **باب** من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ۞ ويذكر عن ابن
عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ۞ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة
بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء ۞
حدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على
بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما
شئت **باب** اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز قال وقال الحميدي نا سفيان
قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب**
هدية ما يكره لبسه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له
بمكة مشركا ۞ حدثنا محمد بن جعفر قال نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر
واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۞ وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن

قتادة

قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا خالد بن الحرث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه
شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة
الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناهما على البعير
او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول **باب** الهدية للمشركين وقول الله عز
وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ۞
حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول الله
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته
وصدقته ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ۞ وحدثني عبد الرحمن
ابن المبارك نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه فظننت انه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله
ابن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم عمارا ۞ حدثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن
وهبت له ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس
عند البناء ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع
قطن ثمنه خمسة دراهم فقال ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان
لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي
تستعيره تقين تزف لزوجها

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باناء ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن

زيد

زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل فقال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه
لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف به الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع حدثنا الحميدي انا سفيان سمعت مالكا يسأل
زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع

الألوكة
www.alukah.net

ان يضل احدهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى
الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ﴿ وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ﴿ اذا عدل رجلا فقال الله اعلم الا اخبرا او قال ما علمت
الا خيرا ﴿ حدثنا حجاج عن عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب في عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
قالت فاستبطأ اهل الافك يا قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك فدعا بريرة فقال اي بريرة هل رأيت عليها
امرا يريبك قالت لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي ﴿ شهادة القاذف واحلافه وتوبته ﴿ وقال عمر وعمر بن حريث قال لي شريح قال لي الكذاب ليتحلل الكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة الرابع شاهد وكذا ابن سيرين ويقول لم يشهد رسول الله على شيء وكفى سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فاضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثاورها ابن صياد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد سألني محمد بن الزهري عن مرضعة عن عائشة جاء ت امرأة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فأرسل الى ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره ﴿ باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم تذكر الرضاع في ابي سلمة ﴿ حدثنا آدم ناشعبة انا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذاك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ﴿ حدثنا مسلم بن ابراهيم
ناهمام ناقتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ﴿ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمان ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ﴿ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفيان ﴿ باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل
منكم ممن ترضون من الشهداء ﴿ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني

النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب اذا شهد شاهد او هو يشتكي فقال اخرون ما علمنا ذلك نحكم
بقول من شهد قال الحميدي وهذا ما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد ان رأى فلان على فلان الف درهم وشهد آخران
بألف وخمس مائة يؤخذ بالزيادة ﴿ حدثنا حجاج انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فأرسل الى ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره ﴿ باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم تذكر الرضاع في ابي سلمة ﴿ حدثنا آدم ناشعبة انا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذاك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ﴿ حدثنا مسلم بن ابراهيم
ناهمام ناقتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنة حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ﴿ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمان ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ﴿ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فقلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفيان ﴿ باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل
منكم ممن ترضون من الشهداء ﴿ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني

يقضي

اصله الشيخ المعتمد
اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة
رسول الله ﷺ

الألوكة
www.alukah.net

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا
يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما
ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ۞ حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني عليها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني عليها شرا فقال وجبت
فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد
العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة
عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي
صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ۞
حدثنا اسماعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا

يحيى

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر في من زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام
فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا
فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور ۞ وقال ابو جرير عن الشعبي
لا اشهد على جور ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ۞ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله
عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوا السنتكم بالشهادة ۞ حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ۞ تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا وقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ۞ وقال اسماعيل بن ابراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين

الألوكة
www.alukah.net

وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة ألست ترده كان ابن عباس يعث رجلا اذا غابت الشمس
افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة
متقنبة ٥ حدثنا عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطهن
من سورة كذا وكذا وذاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا
مالك بن اسماعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ٥ حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان
نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أفيئة
فقال لي يخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك **باب** شهادة المرأة وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥
باب شهادة الاماء والعبيد ٥ وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وامماء ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث ح وحدثني علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال فكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة ٥ حدثنا

ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت اني قد ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
او نحوه ٥ حديث الافك **باب** تعديل النساء بعضهن بعضا ٥ نا
ابو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه احمد قال نا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب
فأنا احمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد فأممت منزل الذي كنت به
فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فقمت اليها فاطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء
من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فأقبلت انا وأم مسطح

www.alukah.net

بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت له ايذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت
لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسال الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على قتله ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكيت
يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قلت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه

فان العبد

فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من
القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو
ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا يتلى ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة الذي ينفق عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ۞ قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكا رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة
وجدت منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك
اذهب وعلينا نفقته ۞ حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك

ويلك

الألوكة
www.alukah.net

مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم ۞ ثنا
محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سمع رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله
ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ۞ حدثنا عبيد الله
بن سعيد ثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
حدثني صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ۞ ثنا
محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال
والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني
ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان
يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق

ذلك

ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب**
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفا له والا لم يف له ورجل
ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب**
يحلف المدعا عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره وقضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص
مكانا دون مكان ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تشارع قوم في اليمين ۞ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انبا معمر
عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا ۞ حدثنا اسحق ثنا يزيد بن هرون انبا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل
الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب
اليم فلقيني الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ۞

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يحلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله ۞ حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ۞
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية قال وذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من
اليمين الفاجرة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له قال وعدني فوفى لي ۞ قال ابو عبد الله رأيت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني
ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه
يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۞ ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين الاسنوي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ۞ حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم
خمس مائة ثم خمس مائة ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل واغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل ۞ ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم
عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم ۞ وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وقال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء
وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين ۞ وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال ثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله ما فعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا واحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ۞ حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه أنجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف الى اخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه ۞ حدثني سعد بن لي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابا بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلاة فتقدم ابو بكر فكبر والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس في التصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ورآه فأشار اليه بيده فأمره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر

يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى ورآه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل للناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ۞ حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول اسكن واقسم لي ما شيت قالت فلا بأس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ۞ حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا باسراته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني وليدة ومائة شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

لا قضيت بينكما بكتاب الله امّا الوليدة والغنم فردّ عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
وامّا انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥ حدّثنا
يعقوب حدّثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمّد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ ٥ رواه عبد الله بن جعفر وعبد الواحد
بن ابى عون عن سعد بن ابراهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه ٥ حدّثنا محمّد بن بشّار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن ابى
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لمّا صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب
على بن ابى طالب بينهم كتابا فكتب محمّد رسول الله فقال المشركون لا نقرّ بهذا لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلى امحه فقال على رضى الله عنه ما انا بالذى امحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام فلا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ٥ حدّثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى اهل مكّة
ان يدعوه يدخل مكّة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلمّا كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمّد رسول الله فقالوا لا نقرّ بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن
عبد الله قال انا رسول الله وانا محمّد بن عبد الله ثمّ قال لعلى امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمّد بن عبد الله لا يدخل مكّة
سلاحا الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم
بها فلمّا دخلها ومضى الاجل اتوا عليّا رضى الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنّا فقد مضى الاجل
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عمّ يا عمّ فتناولها على فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمّك فحملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال على انا احقّ بها وهى ابنة
اخى فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلى انت منّى
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب**
الصلح مع المشركين فيه عن ابى سفيان وقال عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم ثمّ تكون
هدنة بينكم وبين بنى الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم

المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين ردّه اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردّوه
وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو
جندل يحجل فى قيوده فردّه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ما جندل وقال الا بجلب
السلاح ٥ حدّثنا محمّد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفّار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبّوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما صالحهم فلمّا اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدّثنا مسدّد ثنا يشر بن المفضّل
عن سهل بن ابى حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيّصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح
باب الصلح فى الدية ٥ حدّثنا محمّد بن عبد الله الانصارى قال حدّثنى حميد ان انسا
حدّثهم ان الربيع وهى ابنة النضر كسرت ثنيّة جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنيّة الربيع يا رسول الله لا والذى
بعثك بالحقّ لا تكسر ثنيّتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وعفوا فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه ٥ زاد الفزارى عن حميد عن انس فرضى
القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على رضى الله عنه
ابنى هذا سيّد ولعلّ الله ان يصلح به بين فيئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما ٥ حدّثنا عبد الله
ابن محمّد ثنا سفيان عن ابى موسى قال سمعت الحسن يقول اتبل والله الحسن بن على الى معوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص انى لارى كتائب لا تولّى حتّى تقتل اقرانها فقال له معوية
وكان والله خير الرجلين اى عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لى بامور المسلمين
من لى بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وتكلّما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن على انا بنو عبد المطّلب قد
اصبنا من هذا المال وان هذه الامّة قد عاثت فى دمائها فلا فاءنّه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسألك قال فمن لى بهذا فلا نخرج اليك به فاسألها شيئا الا اعطيكه به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
ابن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرّة وعليه اخرى ويقول ان ابنى هذا سيّد ولعلّ الله ان

الألوكة
www.alukah.net

يصلح به فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا
سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح ۞ حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله فله اي ذلك احب ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم
حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ۞
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين ۞ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد
شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ذلك اشار على الزبير سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله استوعى للزبير حقه
في صريح الحكم ۞ قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح بين الغرماء واصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك ۞ وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا
دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر
بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته

فوضعته

فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا
بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ان سيكون ذلك ۞ وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين
والعين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة والمبالغة ۞ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة

الألوكة
www.alukah.net

فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله ۞ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فشرط فاشترط علي والنصح لكل مسلم ۞
حدثنا مسدد نا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع نخلا قد أبرت
ولم يشترط الثمرة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيوع
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق **باب** إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ۞ حدثنا أبو نعيم نا زكرياء
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه بأوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه فانصرفت فأرسل على أثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك ۞ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ۞ وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار
ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة ۞ وقال محمد بن المنكدر عن جابر
شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر
أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ۞ قال أبو عبد الله
الاشتراط أكثر وأصح عندي ۞ وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر وقال ابن جريج عن
عطاء وغيره أخذته بأربعة دنانير ۞ وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ۞ وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية
ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربعة أواق ۞ وقال أبو ضمرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا

نصره

دوا

وقول الشعبي بأوقية أكثر **باب** الشروط في المعاملة ۞ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا
موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة
النكاح ۞ وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في المزارعة ۞ حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في
النكاح ۞ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستكفئ إناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي
بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم

عن سعيد

فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله

فت

الألوكة
www.alukah.net

قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولآي قالت لا حاجة لهم فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها ولشترطوا ما شاءوا فانما الولاء
فاعتقتها واشترط اهلها ولآءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مايه
شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او آخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقاح وان تباع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن الخبز وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
ح وقال عندر وعبد الرحمان نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت
رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لعبا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اما مهملك

باب الشرط في الولاء

حدثنا اسماعيل انبا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعد لهم ويكون ولآء لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد
نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انبا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قدع اهل خيبر عبد الله
بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه

وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتخوفنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احدى نسائي
المخيس فقال يا امير المؤمنين اتخرج جنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر قال الحبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ اتاه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال
احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وان لا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال

الألوكة
www.alukah.net

سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد أرأيت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا صلى الله عليه وسلم والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته

فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل لكم من امركم فقال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب قال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه أن ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرك انك ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب

الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة رضي
الله عنها يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى
اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر
قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
عز وجل ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة
العر الحرب تزيلوا وحميت القوم ومنعتهم حماية واحميت الحما جعلته حما لا يدخل واحميت
الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر

ابن سهيل صح

انها زوال الحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية

ان عمر

ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابا الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته
من الكفار فامر ان يعطا من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير ابن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث ٥

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز ٥ وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ٥ ٥

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان
اشترط ماية شرط ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت
اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية شرط

وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر صح

باب ما لا يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم

واذا قال ماية
الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكرية ارحل ركابك فان
لم ارحل معك كذا وكذا فلك ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره
فهو عليه ٥ وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضا عليه ٥ حدثنا ابو اليمان انبا شعيب نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا
واحدة من احصاها دخل الجنة

يوم صح

باب الشروط في الوقف

٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا
محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصاب خيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت أرضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني فيها قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف فمن خاف من موص جنفا او اثما فأصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابراهيم بن الحارث نا يحيى عن بكير نا هرير بن معوية الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب الوصية بالثلث ونحو وان يدع ورثته اغنياء خير من أن يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها

الى فيّ امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني انما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوماء المريض برأسه اشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا

الألوكة
www.alukah.net

ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ادينة اجازوا اقرار المريض بدين
وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم
اذا ابرأ الوارث من الدين برئ ۞ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته القرائية عما اغلق عليه بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز ۞ وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز ۞ وقال معمر الناس كانوا يجوزون اقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم الا لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا اسماعيل
ابن جعفر نا نافع بن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تأويل قوله تعالى
من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فأداء الامانة احق من تطوع الوصية ۞ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بدون اهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال لي حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ۞ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت

وقبضت منه

زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا اوقف اوصاصا لأقاربه ومن الأقارب
وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن
كعب من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو جامع حسان وابا طلحة وأبي الى سنة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن
كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وأبيا ۞ وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آخر آية في الإسلام ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة اري ان تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه ۞ وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب ۞ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمان ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يلي الواقف وغيره فلذلك كل من جعل بدنة او شيئا
لله فله ان ينفع بها كما ينفع بها غيره وان لم يشترط ۞ حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك ۞ حدثنا اسماعيل نا مالك عن علي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب** اذا اوقف شيئا

www.alukah.net
الألوكة

فلم يدفعه الى الغرماء فهو جائز ٥ لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اراى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥ اذا قال داري صدقة لله عز وجل وليرسبن للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يسمي لمن هي والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها **باب** اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او اوقافه فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه ٥ وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت جديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزل الله عز وجل ان تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعنا ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا ابو عامر العقدي نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رجلا قال لعائشة ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قالت نعم تصدقي عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها **باب** ٥ الاشهاد في الوقف والصدقة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وانا خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها ادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء وقالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها في صداقها اعطوها حقها كاملا في الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وتحولوا الى غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا وفاء من الصداق ويعطوها حقها اكمال الصداق **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ٥ حسيبا يعني كافيا وقال الوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمله ٥ حدثنا عمرو بن علي نا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا سفيان بن حسين بن واقد عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له

يسبت ولا والله ولكنها ثمانية او تسعة والناس هما واليان والى يرث وذلك الذي يرزق ووالى لا يرث فذلك يا ام المعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذر وعن الميت ٥ حدثنا اسماعيل قال مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها **باب** ٥ الاشهاد في الوقف والصدقة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها ادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء وقالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال ورغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها في صداقها اعطوها حقها كاملا في الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وتحولوا الى غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا وفاء من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ٥ حسيبا يعني كافيا وقال الوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمله ٥ حدثنا عمرو بن علي نا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا سفيان بن حسين بن واقد عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له

الوقف
الوصايا
آخر الجزء الحادي عشر من ٣٠

الألوكة
www.alukah.net

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بقاع له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولبني القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل
صديقه غير متمول فيه ٥ حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال انزلت في والي اليتيم ان يصيب من
مال اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم
لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان اخبرنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع فيه اصلح وأفضل ما وجد
الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأه والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء
في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر ميراثه **باب** استخدام
اليتيم في السفر واحضاره اذا كان صلاحا له ونظرا الام او زوجها اليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم
تصنع هذا هكذا **باب** اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانا اري ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ وقال اسماعيل وعبد الله بن
يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه
توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك اني قد تصدقت عنها ٥

باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب ٥ حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه خيبر ارضا فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه وكيف تأمرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى
والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف ٥ حدثنا ابو عاصم نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد
اسحق انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥ وقال ابن هرمز
في من جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال لتسقه ان ياكل منها ٥ حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر
حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر
عمر انه اوقعها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا تعد
في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن

www.alukah.net

له الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان لا كل من وليه او يوكل صديقه غير متمول مالا ٥ **باب**
اذا اوقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف نهرا فكان اذا قدمها ترلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضر ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق ٥ وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنا لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال
انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال ٥ وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقاله ابو طلحة الواقف وغيره
فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز ٥ حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ الاولياء واحدهما اولى ومنه اولى به اي احق به عترة ظهر اعترنا
اظهرنا ٥ وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن ادم قال حدثني ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم
عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
بن بداء بتقديم الباء على الدال وبعدها همزة ممدودة السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما تركتيه فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من
اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا
ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **باب** قضاء الوصي دين الميت بغير
محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان ابا ه استشهد يوم احد وترك ستة
بنات وترك عليه دينا فلما حضره حداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال

اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الجهاد

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن الى قوله
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ٥ قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثني الحسن بن الصباح
نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال
عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان
نا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن
ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله انا نرى الجهاد افضل العمل
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق بن منصور نا عفان نا همام نا محمد
بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات **باب** افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ٥
وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى قوله الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي
الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من

www.alukah.net
الألوكة

قال هو من شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه
سبيلي وهذا سبيلي ٥ حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن عز وجل ٥ حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥ ٥
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ حدثنا معلى بن
اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله

او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب ٥ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن وما يحار فيها الطارف
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم حور عين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا
معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم في الجنة او
موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد ولم من الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يسعى في سبيل
الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ٥ وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية

الألوكة
www.alukah.net

فعل مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من نكب في سبيل الله عز وجل

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه قال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ فيهم انا بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن الاسود مواين قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من خرج في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب قول الله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخراعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا عاصم بن ذرارة نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة

ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان لحثه وهي تسمى الربيع كسرت ثنية اسوارة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال اخبرني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لا قوة لهم كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن سوار الفزاري قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب فضل من غبرت قدماه في سبيل الله عز وجل وقول الله تعالى ما كان لاهل

المدينة ومن حولهم من الأعراب ان يتخلفوا الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ حدثنا اسحق
ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو
عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الرأس في السبيل ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبا وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله عز وجل ويدعونه الى النار ۞
باب الغسل بعد الحرب والغبار ۞ حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۞ حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا ببير معونة قرانا قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا ابن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملايكة
على الشهيد ۞ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول
جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت نايحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا

فيقتل

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر رضي
الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ۞ تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة **باب**
من طلب الولد للجهاد ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة على
مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن ۞ حدثنا احمد
ابن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال
وجدناه بحرا ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هاولاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن
دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ۞ حدثنا مسدد ثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف

فعلقه الناس

عندي عدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما
سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ٥

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شئ قدير وذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا
متفرقين يقال واحد الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيقتل
ثم يتوب الله عز وجل على القاتل فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري أسهم له ام لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب**
الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال انبا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
الى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد كنت رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى كادت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال ٥ حدثنا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض
المؤمنين على القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ٥ فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ **باب** حفر الخندق
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال اجتمل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ٥ نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الاسلام ما بقينا
ابدا ٥ والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي
اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فانزل السكينة
علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الاولى قد بغوا علينا ٥ اذا ارادوا فتنة ابينا ٥

الألوكة
www.alukah.net

باب من حبسه العذر عن الغزو ۵ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد
ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ۵ حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن انه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح ۵

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل ۵ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله ۵ حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زكاة الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل انفا او خير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بخير وانه ثما ينبت الربيع يقتل او يلم
حبطا الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ بحقه فجعله لاكل اللهف لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ۵ حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا ابو سلمة بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا **باب** الخط عند القتال ۵ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحارث نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال

هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس
ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة ۵ حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن محكم بن الذكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب** هل يبعث الطليعة وحده
حدثنا صدقة انا ابن عيينة قال نا محمد بن الذكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير بن العوام **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۵ حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا مالك قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۵ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۵ قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وبابه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ۵ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ۵

باب سهم الاثنين ۵ حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ۵ حدثنا ابو نعيم ناذكريا
عن عامر قال نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة الاجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن
رباط الخيل ۵ حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب**
اسم الفرس والحمار ۵ حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن

الألوكة
www.alukah.net

ان ابا قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا وافندوا فلما ادركوه قال هل معكم منه شئ قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ○ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ○ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

○ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمراة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شئ ففي المراة والفرس والمسكن ○ ○

باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله

علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

○ حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت لو حدثتني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل الادري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال الطاهر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس بها شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ياجابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوه اياها ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة لانها اجرى واجسر

○ حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا شعبة عن قتادة سمع انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

○ وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس ○ حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ○ انا النبي لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب ○

باب الركاب والغرز للدابة

○ حدثنا عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت

الألوكة
www.alukah.net

به راحلته فاقيمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طولة موسى عن حماد عن ثابت عن انس
حدثنا مالك ابن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
واله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى

نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان عن معوية بهذا
حدثنا قبيصة نا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المراة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمان الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال فحال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه
حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها قال حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ترل الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال وحمل القربة الى الناس في الغزو
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن

www.alukah.net
الألوكة

انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد هو ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد ابنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفع اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد

الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا من حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لم اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر نا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى

الألوكة
www.alukah.net

إلى الخبز فخرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول ٥ اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الغزو فلما دجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال في قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

٥ حدثنا سليمان بن حرب نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم

٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله

٥ حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ويعمل الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥

باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم

٥ حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

٥ حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر في المسجد

باب التجن ومن تستر بثوب صاحبه

٥ حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي ينظر إلى موضع سهمه

٥ حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم

على رأسه وادمى وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

خاصة

باب الدرق

٥ حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف

٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فادركتهم القائلة

القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجهه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

٥ حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فاذركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله ثلثا ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

٥ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد

على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحش مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد
فقد احتبس أدراعه واعتده في سبيل الله ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ۞ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ۞ وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب ثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ۞

باب الحرير في الحرب ۞ حدثنا أحمد بن المقدام أنا خالد بن الحرث نا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
في قميص من حرير من حكة كانت بهما ۞ حدثنا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس ح ۞ وثنا
محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة

قال

عن عكرمة صح

يوم بدر صح

قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في حرير ۞ حدثنا محمد بن بشار أنا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
رخص أو رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ۞ حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم
حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير
بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي
يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله
قال لا

باب قتال اليهود ۞ حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ۞ حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك ۞ حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ۞ حدثنا سعيد بن
محمد نا يعقوب قال نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر ۞ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين ابن الفرات الحنفي

قال البيضاوي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها برماوي

الألوكة
www.alukah.net

الاثوب كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ○ حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال كلا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر الين بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطؤن فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وان عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب ○ انا ابن عبد المطلب ○ ثم صف أصحابه ○ ○ **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ○ حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم نارا اشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ○ حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ○ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ○ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور ناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال ابو عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وسماه قال يوسف بن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ○ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال أفلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ○ حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك إثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ○ **باب** دعوة اليهود والصابي وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ○ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى آخر الآية ○ حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشاة من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قد جاؤا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بنا وبأصحابي حتى قدمنا ايلياء فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني

الألوكة
www.alukah.net

عبد مناف غيرى فقال فيصر ادنوه وأمر باصحابى فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لأصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فاء ن كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سألنى عنه ولكنى استحييت ان يأثروا الكذب عنى فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه امر ضعفاءهم قلت بل ضعفاءهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قال ابو سفيان ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو فاعل فيها غير انى لا امكن كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به قال ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فاذا يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال فقال لترجمانه حين قفلت له قل له انى سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم فهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر ون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل

تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبى قد كنت اعلم خارجا ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمى هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه • بسم الله الرحمن الرحيم • من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادرى ما ذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما خرجت مع اصحابى وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابى كبشة هذا ملك بنى الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبى الاسلام وانا كاره

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطا فغدوا وكلهم يرجو ان يعطا فقال اين على فقيل يشتكى عينيه فامر فدعى له فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فاء ن سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا

حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس

الألوكة
www.alukah.net

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يقرنون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعا بين الصفا

والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر لحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يتبال بالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

٥ وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا محمد بن صباح نا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من امر الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل
الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۞ حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما حيينا ابدا ۞ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۞ فاكرم الانصار والمهاجرة ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا
واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد
عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم

باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع الاية ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك

قال

قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال اتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هل لا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه ۞ فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء ۞ فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء
وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع ۞ حدثنا الفضل بن سهل ثنا
حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت لابن عمر اوسع الله علي قال
ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ ۞ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت
مالك بن انس سال زيد بن اسلم قال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس
في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل ۞ حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية **باب** الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في
نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ۞ قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة

الكتاب

الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله عز
وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۞ حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ۞ حدثنا علي بن عبد الله
انا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ۞ حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن
اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب ۞ حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا
على رقابنا فنفي زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبد الله واين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت
قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا **باب** ارداف المراة خلف اخيها
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي واردفك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى
مكة حتى جاءت ۞ حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن
بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها
من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا
الحج والعمرة **باب** الردف على الحمار ۞ حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من
سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه ۞ حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب**
التكبير عند الحرب ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس

محمد

محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم سميع قريب تبارك
اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح إذا هبط واديا ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا ۞ حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا ۞ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح
ابن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال في الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن
شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ۞ حدثنا مطر بن
الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام ثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب
هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثلاثا
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر ۞ ثنا
أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم

الألوكة
www.alukah.net

الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير قال أبو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنه كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق
العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد
به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله **باب**
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد بإذن الأبوين
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه
أخبره أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت

في غزوة

فأحجج

في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك **باب** الجاسوس وقول الله
تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن
دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والمقداد بن الأسود قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا **باب**
الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن
يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب** الأسارى في السلاسل حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول
حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها او يؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن
اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
اهون منها الى المدينة **باب** اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا لنبيتنه ليلا يبيت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب
في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم
باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا
الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم

كما قال

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الآية **باب**
هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى
الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فاتى الصريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة هؤلاء قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح الله **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب**
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت

فاجتووا

فاحرقت

آخر الجزء الثاني عشر من ٣٠

ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره صح

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب
الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا
ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح
حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ۞ حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا يحيى بن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم

باب لا تمنوا لقاء العدو ۞ حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي
نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد
الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنوا لقاء العدو ۞ وقال ابو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۞ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب ۞ حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو

عن جابر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى
معرته ۞ قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ۞ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص
نا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا ۞
وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ ان الاعداء قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل ۞ حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن ادريس
عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن
ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم
قال سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم
عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ۞ حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۞ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير اغنيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما انوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال اني القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا وأجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ○

باب اذا قرعوا بالليل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى باعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ○ حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج عن يعلى عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش

وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم وقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ○ حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه

باب اذا ترك العدو على حكم رجل ○ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني ارى ان تقتل المقاتلة وتسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر ○ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى

الألوكة www.alukah.net

فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وانا غافلة حين اتاه فالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولت اللهم احصهم عددا وقال

- فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
- وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب نكاك الاسير فيه عن لي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ابن سعيد نا جرير عن منصور عن لي وابل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن لي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي قال لا الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبراء النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس نا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال

اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه

حدثني محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى نا اسماعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب حوا بن الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما

الألوكة
www.alukah.net

انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخدل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم مال وارضون فهي لهم

حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا الخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يبيعوهم وقال الزهري والخيف الوادي

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولاه يدعا هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فانه دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة وايايه ونعما ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى ذرع ونخل وانه رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افنارهم

ان لا اباك فالآه والكلاءة ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انفها لبلاد هم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب ذابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة او ستمائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة

حدثنا ابو نعيم سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقال بعض الناس ان هذا الذي قلت انه لامما وقال بعضهم انه رجل شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فاذن في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انار غل وذكوان وعصية وبنو لحيان زعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا

www.alukah.net

فيهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا ◉ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ◉ ماتعة معاذ وعبد الاعلى قال نا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوة
وسفره ◉ وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما واوبلا فعدلت
عشرة من الغنم ببعير ◉ حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن المبارك نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله ◉ حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد
عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم انه كان على فرس يوم ابق المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ◉ **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ◉ حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فقال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ◉ حدثنا حيان بن موسى نا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهي بالحبشة
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ◉ حدثنا محمد بن بشار نا غندر

نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل ◉ حدثنا مسدد نا يحيى
عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك وقال ابو بكر عن ابي حيان فرس
له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح ◉ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب**
ما كره من ذبح الابل والغنم في المغانم ◉ حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد
الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان يلقى العدو غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** الاشارة في الفتوح ◉ حدثنا محمد
ابن المثنى نا يحيى نا اسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم تسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت

الألوكة
www.alukah.net

اثر اسلامه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسلم بيت في خثعم **باب**
ما يعطى البشير ٥ واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا
آدم بن ابي اياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا ابراهيم بن
موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن علي بن الحكم البناني عن مجاشع بن مسعود قال انطلق مجاشع بأخيه مجالد بن
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن ابايعه على الاسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمع عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير صالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في
عورة اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجردن ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال نا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن علي بن عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا اني لاعلم ما الذي جرأ اصحابك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
ليس معي فقلنا لتخرجن الكتاب او لالقينك فأخرجت من حجزتها فأرسل الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة
من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب** استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله
بن لهيعة الاسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن لملكة قال ابن
الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية

٥٠

عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون ان شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفلنا من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ازدف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المراة فقلب ثوبا على وجهه واتانا فألقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بأبي انت وامي جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الصلاة اذا قدم من سفر ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد
فصل ركعتين ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن
ابيه وعمه عبد الله بن كعب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يتغشاه
حدثني محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر بقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر قال النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

حاشية الخمس بسم الله الرحمن الرحيم

صلى ركعتين ۞ صرار موضع ناحية بالمدينة

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر
الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا

شيئا

شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما
على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني حدثنا
اسحق بن محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير
المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء
فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولى ابى بكر فقبضتها سنتين من امارتى اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها الصادق البار راشد تابع للحق ثم جئتما
كلمتانى وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتنى يا عباس تسألنى نصيبك من ابن
اخيك وجاءنى هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الى فأنا اكفيكماها

باب

أداء الخمس من الدين ٥ حدثنا ابو النعمان ناحماد عن ابى جمرة الضبعى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده وهو اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن ابى شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالى شىء يأكله ذو كبد الا شطر شعير فى رفّ لى
فأكلت منه حتى طال على فكلته ففنى ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابو اسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب

ما جاء فى بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ومانسب من البيوت الى هن وقول الله
عز وجل وقرن فى بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم ٥ حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا
انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض فى بيتى
فأذن له ٥ حدثنا ابن ابى مريم نا نافع قال سمعت بن ابى مليكة قال قالت عائشة رضى الله عنها توفى النبى

صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى نوبتى ومن سحرى وخرى وجمع الله بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبى صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ٥ حدثنا سعد بن عفير حدثنا
الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن على بن حسين ان صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف فى المسجد فى العشر الاواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما شيئا ٥ حدثنا ابراهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال قام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ما جاء فى الشيطان

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن لبى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن فى بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب

ما ذكر فى درع النبى صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما يتبرك به اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى
ابى عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبى صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله الاسدى نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين
جردا وقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيهما فحدثنى ثابت البنانى بعد عن انس انهما نعلا النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنى
محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت الينا عائشة رضى الله

الألوكة
www.alukah.net

عنها كساء مُلبَّدًا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وزاد سليمان عن حميد عن لبي
بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ۞ حدثنا
عبدان عن لبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان فتح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأت القدح وشربت فيه ۞ حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل حسين بن علي عليه السلام لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة فقلت له لا
فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم
الله لئن اعطيتنيه لا تخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه قال فحدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن محمد بن عقبة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكر عثمان رضي الله عنه ذكره يوم
جاءه نائر فشكوا اساءة عثمان وقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمره فليعلوزها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث اخذتها قال الحميدي نا سفيان نا محمد بن عقبة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني لبي فقال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في
الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايتاء النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه ما تلقى الطحن
والرحى ان تخدمها من السبي فوكلها الى الله ۞ حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال اخبرني الحكم
قال سمعت ابن لبي ليلى قال نا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله

اربعا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين فانه خير لكما مما سألتماه ۞ ٥

باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول فقسم ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ۞ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا بن الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال الحسين بعثت قاسما اقسم بينكم
فقال عمرو ابا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتركك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتركك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ۞ حدثنا
حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ۞ حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد
نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى بينه الرسول صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى

الألوكة
www.alukah.net

فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞ حدثنا
محمد بن سنان نا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ۞ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة ۞ حدثنا محمد بن العلاء نا ابن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
~~قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول~~ فجاؤا براس مثل راس البقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ۞ حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ۞ حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال نا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا
لمن لم يحضره او غاب عنه ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال

ادعه

ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور
خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه بن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان
نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه ۞ حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله
حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامور ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سا قتل مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقى ديننا من مالنا
شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان
فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شي فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت له يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولا الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم
او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال
مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على
الزبير حق فليوافنا في الغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال
قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي في الموسم اربع سنين الا
من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل على ان
الخمس لنوايب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فيحلل من المسلمين وما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاؤنا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن في ذلك منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد
نا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى فاتي ذكر وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال

بلغ مقابلة على الشيخ جمال الدين

اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ۞ حدثنا يحيى
ابن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا
لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ۞ حدثنا علي نا سفيان
نا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين
لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل
عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ۞ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم
كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم
وحلفايهم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني عبد المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنوا
المطلب وبنوا هاشم شي واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه ۞ حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت
نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم
انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت فيها

وجدت

منها

وجدت فيها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال في الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق لاها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلا قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى
افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۞ حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فامره ان يفي به واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ۞ وزاد جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل
يوم ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين وكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن
تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۞ وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ۞ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو
رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم انكم سترون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس
فلم يصبروا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۞ حدثني يحيى بن بكير
نا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة
ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته

فقال

فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ۞ حدثنا محمود
بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كنت انقل
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو
ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ۞ حدثني
احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في اهل الحرب

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه ۞ حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وما جاء
في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار ۞ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم

اليهود

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

اذلاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاحنف فانا ناكتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي رحم من المجوس ولم يكن عمر اخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر ثنا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الامصار يقاتلون
المشركين فلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيه قال نعم مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان ورجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فاء وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت
الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ نبعث رب السموات
ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فأمرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية وأخبر نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان وتمام اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكرك ولم تخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن

كاتبناه وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والآل القرابة حدثنا ادم
ابن ابي اياس نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت حارية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قلنا اوصنا يا أمير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ومن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل
ابن ابراهيم قال اخبرني ابو حازم عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو قد جاء نا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء نا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الف وخمس مائة وقال ابراهيم
ان طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه وذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منهم درهم

باب

اثم من قتل معاهدا بغير
جرم حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
عاما

باب

اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى

www.alukah.net

حتى جيئنا بيت المدارا فقال اسلموا تسلموا واعلموا أن الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ● حدثنا محمد نا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير الما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ● حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لا يضرك ○ ٥

باب دعاء الامام على من نكث عهدا ● حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يقال فيهم من القراء الى اناس من المشركين وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم ○ ٥ **باب** امان النساء وجوارهن ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد

فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم ● حدثني محمد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال متترس فقد أمنه ان الله يعلم الألسنة كلها واقال تكلم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ● ثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا وكيف نأخذ بأيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ●

باب فضل الوفاء بالعهد ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ما دة فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل العهد قتل ما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وهو من اهل الكتاب ● حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر وقوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية ●

حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا

الألوكة www.alukah.net

ادويس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اباحميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب وهو اذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل حدثنا ابو موسى نا هاشم بن القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن علي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قيل له ولم ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا يعمد ذاك قال ننتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اباوائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا يزيد بن عبد العزيز

دينار

عن ابيه نا جبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الست على الحق ونهم على الباطل قال بلى قال فليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنه قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افأصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة على ثلثة ايام او وقت تعلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فأرنيه قال فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوه عليا فقالوا لتأمر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن يسمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

اللهم عليك الملاء من قريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان
رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب** اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن لهيعة وابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يعرف به قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة
يعرف به حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدره حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وليوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق انعينا افاعيا علينا
حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا اعداطوره اي قدره
حدثنا محمد بن كثير انبا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش نا جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي

بالباب فاناه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم
ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جيئناك لنسألك عن هذا الامر قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروي عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يقول الله عز وجل شتمني ابن ادم
وما ينبغي له ان شتمني وتكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنا
كما بدأني حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها كان منها حيوان والحبك استواؤها
وجسمها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله نا ابن
علية عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرني عبد الله عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى

الألوكة
www.alukah.net

وشعبان ۞ حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا
انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من
الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ليث الزناد عن هشام عن ابيه
قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال ابن
عباس هشيما متغيرا والآب ما يأكله الانعام والانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا هباء كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا وقال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به **باب** صفة
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوان ولا يحسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها ان ادرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يقطا لان حيثين فلك يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر ۞
اعطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من
دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الجرود بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال نولج يكور ولجة كل شيء ادخلته في شيء ۞ حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي بن ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الدانا ج
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ۞ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن

زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى
من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموها فافزعوا الى الصلاة ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ۞ **باب**
ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل
شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كهمود فيه نار صر برد
نارا متفرقة ۞ حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن
عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية **باب**
ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو
اليهود من الملائكة ۞ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ۞ حدثنا هدبة بن خالد
نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين
النائم واليقظان فذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل

الألوكة
www.alukah.net

جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قال
من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فأتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفعت الى البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت فقلت فرضت علي خمسون
صلاة فقال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك
فسأله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعلت عشرا
فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت
سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا ۞ وقال همام عن
قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ۞ حدثنا
الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة ۞ تابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابن سلام نا مخلد نا ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض ۞ حدثنا ابن ابي مريم انا الليث قال نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ۞ حدثنا احمد
ابن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ۞
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ابن ثابت ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ۞
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثني اسحق انا وهب بن جرير قال حدثني ابي
قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد
موسى موكب جبريل ۞ حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك
احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ۞ حدثنا ادم نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة

فيؤمر

عز وجل صح

محمد نا صح

مطلب اذا كان يوم الجمعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فلان هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فعال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ○ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ○ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال انبا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن ○ حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اولم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ○ باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل بن امية

ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه ان عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم ○ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ○ حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكيرا حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ○ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ○ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني

ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال يا محمد فقال ذلك فان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٥ ثنا
قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين
أو ادنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
اخضر سد افق السماء ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال
انبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا ابو اسامة قال زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت
ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم كان يأتيه في صورة الرجل وهو انه اتاه في هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الافق ٥ حدثنا جرير نا ابو جناب عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل ٥ حدثنا مسدد نا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى
فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابو داود وابو معوية
عن الاعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم
فأنذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ربعي العالية نا ابن عم نبيكم صلى الله
عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجلا ادم طوالا اجعد
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله عز وجل اياه فلا تكن في مرية من لقائه وقال
انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل

ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم قطوفها دانية يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الاراك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو اشراب اهل الجنة ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا
متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان
ما جنى قريب مدهامتان سوداوان من الري ٥ حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار ٥ حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
اكثر اهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن مريم نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالت لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا همام
قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا الحميدي نا سفيان نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ٥ حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انبا معمر عن همام بن منبه

الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة ومشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال معاذ الاء بكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان تغرب ٭ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٭ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٭ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٭ حدثنا روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٭ حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

باب ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب

٭ حدثنا عبد الله بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال

عن

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرء زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال علي بن ثابت اخبرني البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٭ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك ح وانا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعي من ابواب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا سعدان بن يحيى نا مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

وقال ابو مالك غسقت عينه وغسق الجرح وكان الساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين يعني من الغسل من الجرح والدبر وقال غيره حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب شتق من الحصباء الحجارة صعيدا جرزا تحت كثيب تهوون تسخرون اوزيت اوقدت للموقنين للسائرين والبقيع القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير شهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيثا خرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وحاس الصديد يصب على رءوسهم يقال فدوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعيثون بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مدحورا مطرودا ذائقا تركتها ٭ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ماجاء في الحسن قال سمعت زيد ابن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابردوا ثم قال ابردوا حتى فاء الفيء يعني الظل ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم

الألوكة www.alukah.net

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عامر هو العقدي قال ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ۞ حدثنا عمرو بن عياش نا عبد الرحمن نا سفين
عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ۞ حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ۞ حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ۞ حدثنا علي نا سفيان نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة
لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان
افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن المنكر واتيه ۞ رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين ۞ وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واصب دائم واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ۞ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث

كتب الي

كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال فيماذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما
انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ۞ حدثنا اسماعيل
ثنا اخي عن سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقده كلها فيصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ۞ حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ۞ حدثنا
موسى بن اسماعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ۞ حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام ۞ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين
يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۞ قال وقال عثمان بن
الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

عن سعيد

ن

ث

فليمنعه فان ابى

ال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن لابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
وقال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله عز وجل به ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٭ حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوكِ سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم
الله ولو تعرض عليه عودا ٭ حدثنا محمد بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من
الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان تقذف في قلوبكما سوءا او شيئا ٭ حدثنا عدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي
ابن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحد هما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها اذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ٭ حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب

الحمد

اذا اسمه او اصابه

والخف

ان يعرض

بلغ مسامة على السبع
بما الله ان تتم العهد

الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ٭ قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ٭ حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة فامكنني الله منه فذكره ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل
حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر
اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ٭ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٭ حدثنا مالك بن اسماعيل نا
اسرايل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من لي ههنا قالوا ابو الدرداء قال فكيف
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ٭ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن معبد وهو
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال محمد وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان
ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
ويزيدون معها ماية كذبة ٭ حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان ٭ حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة
قال هشام انا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس لعباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فجلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد
الله اخي اخي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٭ حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن
اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ٭ حدثنا ابو المغيرة نا الاوزاعي حدثني
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وحدثني سليمان بن عبد الرحمن

فاجلدوه

الألوكة
www.alukah.net

بنا الوليد نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم قال
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت
احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ۞

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ۞ حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا
سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة

فارفع

فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ۞ اي

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بسط اجنحتهن
بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ۞
حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة بيده
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ۞ حدثنا
قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح
الديكة فسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت
شيطانا ۞ حدثنا اسحق نا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل

او امسيتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ۞ قال واخبرنا
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يخبر ابن عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ۞ حدثنا
موسى بن اسماعيل نا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت
امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت وانى لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ۞ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا
صدقة انا ابن عيينة قال ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ۞ حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر وينهب الحبل ثنا
عمرو بن علي نا ابن ابي عدي عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه حية فقال اقتلوها فنظر وا فانقلوه
فقال لك عندنا ابو لبابة فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الا كل
ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد وينهب البصر فاقتلوه ۞ حدثنا مالك بن اسماعيل نا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها **باب** خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ۞ حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الغارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح وهو محرم فالجناح عليه العقرب والغارة والكلب العقور والغراب والحديا ۞ حدثنا مسدد
نا حماد بن زيد نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان

الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ۞ قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فان للشياطين ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا واننا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال واننا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا ناصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله
عز وجل اليه فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثنا
عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ۞
حدثنا الحسن بن الصباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفرت لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ۞
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة ۞ قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان قال اخبرني
يزيد بن خصيفة اخبرني السايب بن يزيد سمع سفيان ابن ابي زهير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت

www.alukah.net

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة ٥

كتاب الأنبياء عليهم السلام

باب خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته فمرت به استمر بها الحمل يعني فأتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب** قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ۞ قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء ۞ وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع والوتر الله عز وجل ۞ في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنا فقال الا من آمن ۞ لازب يعني لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك ۞ وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقال فأزلهما فاستزلهما ۞ ويتسنه يتغير أسن متغير والمسنون المتغير حماء جمع حمأة وهو الطين المتغير ۞ يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوءتهما كناية عن فرجيهما ۞ ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ۞ قبيله جيله الذي هو منهم ۞ حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة ان ام سليم قالت يا

عن ام سلمة

رسول الله

رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ۞ حدثنا محمد ابن سلام انبا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله ابن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ۞ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها ۞ حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ۞ حدثنا عمر بن حفص نا ابي حدثنا الاعمش نا زيد بن وهب نا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ۞ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبد الله

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ۞ حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث
نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
نا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا افلعي امسكي وفار التنور نبع
الماء ۞ وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب مثل حال واتل عليهم
نبا نوح الى قوله من المسلمين ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم
وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنا على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور ۞
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته يقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته
فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ۞ حدثنا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال

باب قول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الى ما انتم فيه الى ما بلغكم
الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع
تشفع وسل تعطه ۞ قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره ۞ حدثنا نصر بن علي بن نصر قال اخبرنا
ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا
تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير
سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ۞ ويذكر عن ابن مسعود
وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه
مكانا عليا قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة
نا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك
احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن
يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل

الا ترون

الا تشفع لنا الى ربك

الدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في سماء الدنيا وابراهيم في السادسة
قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حية الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال
ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع يعني ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا
ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب** قول الله
عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية بقية ۞ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ۞ قال وقال ابن كثير
عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي

اصوات

ثم احد

ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال ومن يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض
فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
او في عقب هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۞ حدثنا خالد
ابن يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا فهل من مدكر **باب** قصة ياجوج وماجوج وقول الله عز وجل ويسالونك
عن ذي القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني
زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن
عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد
ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب
من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب يعني اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا
رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ۞ حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ادم فيقول

قوم

الألوكة
www.alukah.net

لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله جل وعز ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان أناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط

حدثنا علي بن عبد الله نا

يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وفي الدين

قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مومل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتيانا على رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا وانه ابراهيم

حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا الدجال مكتوب بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى جعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة

حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلثا

حدثنا محمد بن محبوب نا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فسأله عنها قال من هذه قال اختي فاتا سارة فقال يا سارة ليس على الارض مؤمن ومؤمنة غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره

الألوكة
www.alukah.net

واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال
انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه والم
ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر
نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال
الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل ۞ وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا
يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسماعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او

قال

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

نفسي يعني

قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا
بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر يدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد
اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالهم عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل
كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز
وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي

اذا

عيل

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلوا عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئ عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا
بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يدوران حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر العقدي عبد
الملك بن عمرو نا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام
اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعهما تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى اهله منطلقا فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله عز وجل قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض
قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس

انا نا صح

يبنيان حتى صح

هل تحس احدا

من جرهم

من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل تاذنين لنا
ان نكون معك ونسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فسلم فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له
اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسماعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان
تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت
ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد
فصل فان الفضل فيه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ۞ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم ۞ وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد ۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة **باب** قوله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية
لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية ۞ حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي **باب**
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال
ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه

وازواجه صح

ابن عمر

ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه الى قوله ونحن له مسلمون ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله
الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
بركنه بمن معه قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ۞ حدثنا محمود ثنا ابو
احمد ثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا ۞ كذب اصحاب الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو منزل ۞ حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ۞ حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكرياء ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروى
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض

قوة صح

فقالوا قد عجنا منها صح

فليلقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت
ترد الناقة ثابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم
تقنع برديه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب قال حدثني
ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام ٥
باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله عز
وجل قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال عن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا مبارك بن المجاهد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قلت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او
الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال مثله فقالت مثله

فقال مروه فانكن صواحب يوسف فاتم ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الحسن عن ازاية وجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء هو ابن اخي جويرية قال نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته حدثنا محمد بن سلام نا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا
امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت ولم قالت انه مما ذكر الحديث
فقالت عائشة واي حديث فاخبرتها فقالت فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فمرضت شهرا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
يهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها
ارأيت قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل
كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى فقال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **باب** واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم **باب** وقال رجل مؤمن من
آل فرعون الى قوله مسرف كذاب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل وكان رجلا قد تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
عز وجل على موسى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ
رأى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال
ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي
فارغا الا من ذكر موسى ردءا يصدقني ويقال مغيثا او معينا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس لها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري ۞
فيسحتكم فيهلككم المثلى يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع النخل على جذوع النخل خطبك بالك مساسا مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه ابتغي اثره وقد تكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد بينهم لا ننيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم
يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع ۞

فنسي

فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل ۞ حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به حتى اتى الى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ۞ تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب
وقول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى فاذا هو ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايتهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر لغوت امتك ۞ حدثنا محمد نا غندر نا شعبة
عن قتادة سمعت ابا العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجا الله عز وجل فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله تعالى فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله عز وجل ووعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر الى وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكنا فدككن
جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن
رتقا ملتصقتين ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ۞ حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست الفجرت واذ نتقنا الجبل قفنا

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر **باب**
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق
سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا
عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو موسى
اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به
قال تاخذ حوتا في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا روسهما
وناما فاضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عز وجل عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل

قال نعم

قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف
اصابعه كانه يقطف شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
مايلا او ما بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مايلا الا مرة قال
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من
انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من تحته خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري ثنا علي بن خشرم عن
سفيان بطوله **باب** حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة

الألوكة
www.alukah.net

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما
قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر
عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني
اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما قالوا وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۞ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش
سمعت ابا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه قسمة
ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على اصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية عوان العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء
ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب**
وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد ۞ حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله
عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ۞ قال واخبرنا
معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به قال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان في من صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي
قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ۞ حدثنا مسدد
نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه
حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن الاعمش عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان قرون كان
من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى
مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعنوا
يعيشوا بيأس يحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال
مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم **باب** قول الله تعالى وان
يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومنهم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

تأسى تحزن

الغمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو مغموم ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش نا ابو سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا اكرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات والارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن علي ابن ابي بكر سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥

باب

واما هم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين

باب

قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور وزبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا لجبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير نسأل الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يفلت المسمار فتسلل ولا تظم فتغصم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انبا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف الله على داود عليه السلام القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود

وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا مسهر نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تصوم الليل وتصوم النهار قلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذاك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال فصم يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما علمت الناس غير ابي الآن ايما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار التغلبي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تشرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعزز نه جعلته عزيزا في الخطاب يقال الجاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقراء عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ٥ حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس السجدة في ص فقراء ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس صاد من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب وقوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من

وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط الى

الرابع للبيع

وهو

عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل من ساعته
فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط
بغير حساب بغير حرج ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس
او جان مثل زينبة جماعتها زبانية ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة
تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا
الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابو
الزناد تسعين وهو اصح ۞ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد ۞ حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة يا بني انها ان تك مثقال حبة
الى فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم اينا

وسلم اينا لم يظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۞ حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لم يظلم قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب قول الله عز
وجل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب
انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا ويقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة الى يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء ۞ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ۞ ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال
عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابراهيم وال
عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا اهيل ۞ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين الى قوله ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها ۞ حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي

الخالة

الألوكة
www.alukah.net

يقول صح

الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله عز وجل اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون ۞ وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري

باب قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ۞ حدثنا صدقة بن الفضل انبا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها افعلت من جئت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى عليه السلام وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك

فأبا صح

من ذهب

من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بأمة تجر فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها قيل له لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال وأتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة أما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ۞ حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ۞ حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن

قالت

الألوكة
www.alukah.net

قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۞ حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا أولى الناس
بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۞ حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله
الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۞
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي اخبرني فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل
امته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول اصحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۞ قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ۞

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

۞ حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية

ويفيض

ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۞ حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة قال
ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونار فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى
انه نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا الا اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فأنظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا ۞ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن فرات قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سائلهم عما استرعاهم ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فمن ۞ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان تشفع
الاذان وان يوتر الاقامة ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان تجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ۞ نا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
انا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۞ حدثني محمد قال نا حجاج نا جرير عن الحسن نا حندب
بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون حندب كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة ۞ حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرايل ۞
حدثنا احمد بن اسحاق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن

بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد نا عبد الله
بن رجاء قال انبا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر
حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك
قال يرد الله بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان ووالد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من
الغنم ثم ان الله اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه
في سفري قال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله عز وجل
الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شيت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ن
باب ۞ قوله عز وجل ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم والرقيم الكتاب المرقوم
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم للصبر شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب وأوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد
نقرضهم نتركهم ۞ حديث الغار ۞ حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر

الألوكة
www.alukah.net

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه وهو اني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وهو انه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى ذلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فأبت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ﴿ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ولدها اذ مرت بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي ومر مامة راكبة تجبر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ﴿ حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطوف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ﴿ حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون فان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴿ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل أت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه تقتربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ﴿ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ﴿ حدثنا علي نا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ﴿ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ﴿ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز اوسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله

بن بُرْدَةَ عن يحيى بن يَعْمَرَ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله عز وجل جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له كان له مثل اجر شهيد ◉ حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ◉ حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ◉ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ◉ حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ◉ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصا اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ◉ حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح ◉ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس

فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام اسامة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك يا رب ◉ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ◉ حدثنا احمد بن يونس عن زهير عن منصور عن ربعي بن حراش نا عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ◉ حدثنا ادم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ◉ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ◉ ماله عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ◉ حدثنا موسى ابن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ◉ حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد ابن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

آخر الجزء الرابع عشر من ٣٠

كتاب المناقب

وقول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما سمى من دعوى الجاهلية والشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك ◉ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد

النسخة الالوكة www.alukah.net

بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون
حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا طليب بن وابل قال حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها رايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة حدثنا موسى نا عبد الواحد نا طليب
قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرتني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان
من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا يحيى
ابن ابراهيم انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من
خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب حدثنا مسلمة
يحيى نا شعبة ح وحدثنا عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربا بهم صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان
تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن
لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

للشورى

الشورى والجانب الايسر الاشأم باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء
عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصوان الله عليه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير بنعين ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ
على يدي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمان بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت
ان لو جئت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش

الا م

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن عبيد قال شاسلمة والخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش نا جرير حدثني عبد الواحد بن عبد الله النضري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وهو اقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عمرو الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله

وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة نا سفيان وحدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل قد خابوا وخسروا هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم نا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد قالوا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما نهي من دعوى الجاهلية حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا ليرجعن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن يزيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا يحيى ان ادم نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب **باب** قصة زمزم ٥ حدثنا زيد نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه لعله ان يبلغ احد خبري عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت له فاعرض علي الاسلام فعرضته فاسلمت مكاني فقال لي يا اذينة اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقاموا فضربوا لاموت فأدركني العباس فأكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس

فزكر

فأكب علي وقال مثل ما قال بالامس فاذا هو اول اسلام اي ذر رحمه الله ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم غفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمرو بن خالد نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بطون قريش فخذا فخذا يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله عز وجل لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتري انفسكم من الله لا املك لكم من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من اجاب ان لا يسب نسبه ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان يناضل عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

البراء عن ع

سادي بني مهدي عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض وانا اشهد انكم ثلثا اهل الجنة والذي نفسي بيده لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وتقاسمونهم الربع والثلث

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ۞ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عز وجل عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد ۞ **باب** خاتم النبيين ۞ حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان
نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنا
دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ۞ **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله ۞ **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۞ حدثنا محمد بن كثير
انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۞
حدثنا اسحق بن ابراهيم نا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السايب
بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فدعا لي
باب خاتم النبوة ۞ حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد قال سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح

راسي

راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل
زر الحجلة ۞ **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي
وعلي يضحك ۞ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ۞ حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسمعيل
ابن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء نا
اسرايل عن ابي اسحق عن وهب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة ۞ حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سال عبد الله
بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض ۞ حدثنا ابن بكير نا الليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله عز وجل وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

واحسنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما
كان شيئا في صدغيه ۞ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
ثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا
جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال
فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ۞ حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ۞ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب في ما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه

شيء

اذانه

منكبيه

وسلم راسه

وسلم راسه ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل فينتقم لله بها ۞
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ۞ حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله والا تركه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يرى بياض ابطيه ۞ وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه ۞ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ۞ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة وذكر عن ابيه قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ۞ حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي

ابن ملك

العنزة

الا يعجبك ابو

الألوكة
www.alukah.net

ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر فقال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس ابن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء ٥

باب علامات النبوة في الاسلام ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح من العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملئ ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا

اربع ركعات

بتلك

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلث مائة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن قال ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ٥ حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت او صدرت ركابنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم

ان

يثور من

فيها ماء فمضمض

الألوكة
www.alukah.net

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا أبو أحمد الزبيري نا إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۞ حدثنا أبو نعيم نا زكريا حدثني عامر
حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم أخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ۞ حدثنا
موسى بن إسمعيل نا معتمر عن أبيه نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال قال وإن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بين بيتنا
وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
أو ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا هي أكثر فقال لامرأته يا أخت

بني فراس

بني فراس قالت ولا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل
رجل غير أنه بعث معهم قال ثم أكلوا منها أجمعون أو كما قال ۞ حدثنا مسدد نا حماد
عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت
الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يده ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها ثم خرج فخرجنا نخوض الماء حتى
أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه إكليل ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير أبو غسان
قال نا أبو حفص اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع
فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أنا عثمان بن عمر قال أنا معاذ بن العلاء عن
نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل
لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة رفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها ۞ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما وضع له
المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت ۞ حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد
نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

الألوكة
www.alukah.net

ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال
هات انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر
قال بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا
الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ۞ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال
اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين
لم اكن في شيء احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البازر ۞ حدثنا
سليمان بن حرب نا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة ۞ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ۞ حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم اخبرني النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي ثنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم

قال

قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار
طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ۞ حدثنا عبد الله
بن محمد نا ابو عاصم نا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عدي بن حاتم يقول
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ۞ حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل
ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞ وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن ۞ حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها

الألوكة
www.alukah.net

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد العزيز الأويسي نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن لبي التياح عن لبي زرعة عن لبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ٥ حدثنا محمود نا ابو داود نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى ابن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام من منبه عن لبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ حدثنا علي بن عبد الله

ثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون ثنا أبي موسى بن أنس عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال له ما شأنك قال بشر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع
المرة الأخرى ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكن
من أهل الجنة ثنا محمد بن مثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي اسحق سمعت البراء
بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت للقرآن او تنزلت
للقرآن ثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الجرابي ثنا زهير
بن معوية ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى أبي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة او مكة
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذا قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعه اداوة على فمها خرقة فعلاها النبي صلى الله عليه وسلم حتى برد اسفله فعلت أشرب يا رسول الله قال اشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
أرى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لكما ان اردعنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال له قد كفيتكم

ما هنا

ما هنا فلا يلقى احدا الا ردده قال ووفانا ثنا حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم اذا ثنا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول وما يدري محمد الا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له وأعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فألقوه ثنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب (ح) قال واخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله عز وجل ثنا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله عز وجل ثنا حدثنا ابو اليمان انبا شعيب عن عبد الله بن حسين ثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو أمر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لأراك الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان
احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ثنا حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض فيها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر ۞ حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فعال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن يساره ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك ۞ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فاذا هي
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ۞
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم
منها الا ما تعلم ۞ حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن
ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم للحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۞ حدثنا سلمان بن حرب نا

حماد

حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ۞ حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط
قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماطك فتقول الم يقل
النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فأدعها ۞ حدثني احمد بن اسحق ناعبيد
الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا فنزل على امية بن خلف اي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل
يطوف فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا
وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فلاحاينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه
سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه
قاتلك قال اي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي
قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يومين
فقتله الله ۞ حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين لي
صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين ۞ حدثنا عباس بن الوليد النرسي
نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من ذا او كما قال قالت هذا
دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة ابن زيد

باب

www.alukah.net
الألوكة

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدقت يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد انا يونس انا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة انا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ٥ حدثنا خلف بن خالد العرشي انا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل انا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا الحميدي انا الوليد حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام ٥ حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان انا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن

ابن عمارة حدثنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب انا لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرون به عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت لي دارا بسبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية ٥ حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا قيس بن حفص انا خالد بن الحرث انا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا علي بن عبد الله انا سفين انا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واجاليا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه رضي الله عنهم

حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو

الألوكة
www.alukah.net

فيأتي من النار فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على النار زمان فيغزو اقوام من النار فيقال هل فيكم من صاحب اصحا

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ﴿ حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد الحذاء عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ﴿ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه وكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر ﴿ حدثنا عبدان بن عثمان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ﴿ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ﴿ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء

في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ﴿ حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فبلغ الناس فقال نحن الامراء وانتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايع الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ﴿ وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كان من خطبتها من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ولقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين ﴿ حدثنا محمد

الألوكة
www.alukah.net

ابن كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد سنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمان فقلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٭ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٭ تابعه جرير
وعبدة بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ٭ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضاء في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاء فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين النبي

صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضاء ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد
اخاه ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وتبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست
وقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
ابن عفان فقلت على رسلك وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت ادخل وتبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك
بن عبد الله قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ٭ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
ثنا سعيد عن قتادة ان انسا ان مالكا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٭ حدثنا
احمد بن سعيد ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا على بير انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ٭ وقال وهب العطن مبرك الابل فيقول
حتى روت الابل فاناخت ٭ حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني كنت لارجوا ان يجعلك الله
مع صاحبيك لانني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر
وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر واني كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٭ حدثنا محمد بن عمير بن عبيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع

www.alukah.net

ردآءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجآء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جآءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي
رضي الله عنه ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ۞ حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول
الله ۞ حدثنا محمد بن الصلت نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى اني انظر الري يجري من ظفري او
اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا ما اولته قال العلم ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد
ابن بشر نا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجآء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جآء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن ۞ قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا عبدان انا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ۞ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال
لي خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي او
صديق او شهيدان ۞ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر وهو ابن محمد ان زيد ابن اسلم
حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقلت ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ۞ حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
فقال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ۞ حدثنا يحيى
ابن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن قبلكم من الامم محدثون فان يكن من امتي احد فانه عمر ۞ زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجالا يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد فعمر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه
الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥
حدثنا الصلت بن محمد نا اسماعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما ذاك من الله
جل ذكره من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت
على عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث نا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت
هنية ثم قال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان ٥ قال حماد وحدثنا

فاحسنت صحبتهم صح

عاصم الاحول

جبهة

عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني
احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر
الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال
معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في
سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله
ثم دعا عليا فامره ان يجلده ثمانين ٥ حدثني محمد بن حاتم نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد فقال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن
عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه

انكشف صح

سبحانه تعالى صح

فجلده صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان **باب**
نصب البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا
شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فمن لي بعمر فقد رأى الذي
ارى وانما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي
الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فمنا يقول لا بأس وقائل يقول اخاف
عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسوله
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفاء مال عمر فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني
لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف
قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم
ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم
عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فأدخلوه فوضع هناك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو
عن افضلكم فالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم
خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي ودخل
ودخل اهل الدار فبايعوه **باب** مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن

www.alukah.net

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
تكون لك حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن برجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال
فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس بم كنيته قال دخل
علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين ٥ حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن علي بن حسين
عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل
ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى
نا علي أن فاطمة عليها السلام شكت إلى رسول الله ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته عائشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم
ابن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى ٥ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن أبي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي

وخلقي ٥ حدثنا أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى إنه كان ليخرج إلينا العلبة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥ حدثنا

الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل
إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم وصفة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة ٥ حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة

الألوكة
www.alukah.net

عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا
المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي ۞ اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا
ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ۞ حدثني يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت **باب** مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى
فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر
احسبه الحارث فقال استخلف قال عثمان وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان قال
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم ثلثا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام ۞
حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت

قال ومن قال

قال نا عبد الله قال م

انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او
ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ۞ حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ۞ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما ۞ حدثنا مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ۞ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۞ حدثنا
ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال نا هاشم ۞ حدثنا عمرو
ابن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع
البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا
به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
بن الربيع ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة
قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني
اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحته عند رجل واحد فترك
علي الخطبة ۞ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابني

بلغ مقابلة

حدثنا مكي بن ابرهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام م

قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص م

فان م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده

حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عليّ قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة

باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي قال سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح وقلت ليسئل فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يجب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا الى ترى هذا عني قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطفق يمسح راسه وتعهد يده في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

وقال نعيم بن المبارك انا معتمر عن الزهري عن مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار قراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد

قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه سمع عبد الله

ابن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار واذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في

حدثنا سليمان بن حرب ساشعبة عن منصور عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا ان يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآلوكة
www.alukah.net

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ۞ حدثنا عمرو بن علي انا
عبد الاعلى نا خالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب مناقب الحسن والحسين رضوان الله عليهما ۞ وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين ۞ حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه
السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول
اللهم اني احبه فاحبه ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ۞ حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا جعفر عن
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في
اهل بيته ۞ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس رضي الله عنه
وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي ۞ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي
الله عنهما ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ۞ حدثنا ابو نعيم

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ۞ حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان
بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
عز وجل

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ۞ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ۞ حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه
نا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح
الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه ۞ حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما ۞

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ۞ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ۞ حدثنا موسى
عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة قال اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان قال
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف يقرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي في فما زال هولاء حتى كادوا
يردوني ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ۞ حدثنا محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي

الألوكة
www.alukah.net

اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ذكر معوية رضي الله عنه ۞ حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافا عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولا لابن عباس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما
اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ۞ حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر **باب**
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ثنا
ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب** فضل عايشة رضي الله عنها ۞ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة ح وثنا عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ۞ حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس يقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ۞ حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما

اتوا

اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة فلما كان يومي سكن ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد عن هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي
الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف
امراة منكن غيرها **باب** مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك ارايت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا
بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطا قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من
دمايهم وغنايمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الناس سلكوا
واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
اووه ونصروه وكلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم ۞ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى استفضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة ۞ حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤنة
ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار ۞ حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي ۞ حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا اللهم انهم من احب الناس الي قالها ثلث مرار ۞
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن
مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب** اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر عن شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن
ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة ۞ حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم

الألوكة
www.alukah.net

اثرة بعدي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا آدم
ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ٥ وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
وقال اغفر للانصار ٢ ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن
ماجيف ٤ الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن لهيعة عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق ونقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلنا ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا غداءا فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الفضيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة معتجرا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه

احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب**
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء ابن عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
او ألين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور وختن له عوانة عن لهيعة عن الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
قال ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال رجل لجابر فاه ان البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
خيركم او سيدكم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر رضي الله عنهما ٥ حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن
انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال
حماد ثنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو وعن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥
باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه ٥ وقالت عائشة وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ٥ حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد قال

الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاكم ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكا

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه نا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة رضي الله عنها بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا

أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام ٥ قال البخاري وقال لي خليفة نا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سلمان بن حرب نا شعبة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا أجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت دخله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا لم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني صدقة نا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ٥ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلك قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان لينحر الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها

الألوكة
www.alukah.net

بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ٥ حدثنا عمر
ان محمد بن حسن ثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان
لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين قد هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير بن عبد الله البجلي
رضي الله عنه ٥ حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك قال وقال
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له
الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ٥ حدثنا
اسمعيل بن خليل ابنا سلمة بن رجاء عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة فصاح ابليس لعباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها ٥ وقال عبدان ابنا عبد الله

اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما
اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا بالمعروف **باب** حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ٥ حدثنا محمد بن
ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انك لست اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على
غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له ٥ قال موسى حدثني سالم بن عبد الله لا اعلمه الا
حدثه عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينه فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا
وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من
لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيئا ولا من غضب شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال لا اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك
اني على دين ابراهيم ٥ وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت
زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموءودة فيقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤونتها
فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها ٥
باب بنيان الكعبة ٥ حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج انبا عمرو

الألوكة
www.alukah.net

ابن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى
الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ۞ حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حائطا
قال عبيد الله جدر قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

۞ حدثنا
مسدد ثنا يحيى حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه ۞ حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان
عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ۞ حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا
فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي

حدثنا هشام قال صح

أفجر صح

وانسلخ صفر صح

اذ

اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة ۞
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم ۞ حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب انا عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين ۞ حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على
ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم يحيى قال ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملا متتابعة ۞ قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا
الله باطل ۞ وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

باب

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير قال
كنا ناتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية ۞ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره
رجل من قريش من فخذ اخرى قال فانطلق معه في ابله فمر رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اعنني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا ليس له عقال فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا فكان فيها اجله فمر به رجل من

الألوكة
www.alukah.net

اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم
فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر قال فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال
قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافا الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا
ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران
فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الاسلام ۞ وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء الا شدا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا مطرف
قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ۞ حدثنا نعيم نا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
انها الاستسقاء بالانواء

هذان بعيران صح

عني

وتجرحوا

قال ابن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ونسب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ۞ حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث
ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

۞ حدثنا
عياش بن الوليد حدثني الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال سالت بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمرو ح
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قلت لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو
بن العاص وحدثنا الحميدي نا سفيان نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط
بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله عز
وجل هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله ۞ زاد بيان او
الذئب على غنمه ۞ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من
حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله عز وجل ۞ حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنعه

الياس بهمزة مكسورة في اوله وسكون الالف بل السين

عمرو بن صح

قيل

صنع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر ۝
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ۝ حدثني عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت بن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله عز وجل
الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **باب** اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن معين نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن
همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد واسرائيل
وابو بكر **باب** اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ۝ حدثنا اسحق نا ابو
اسامة نا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام **باب** ذكر
الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا
ابو اسامة نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا
عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقلت انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم
ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله
لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر رضي الله عنه ۝ حدثنا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم

الاخلاق

الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع
فرآه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان محقا ان ينقض **باب** اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۝ حدثنا محمد
بن كثير نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ۝ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال
اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد
ان قالها امنت فخرج العاص بن وائل فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ۝ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس

فعد علي مثل ذلك صح

خن

عليهم صح

الألوكة
www.alukah.net

عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا
عمر فما ذاك وانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمرو ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينا عمر رضي الله عنه جالسا
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت
الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال
عمر صدق بينا انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما
اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب
انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انبا معمر عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما
يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله
فاستنصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامن به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه
الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق
وانزل عليه وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده فكان هو يجلده قال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة قد رأيتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

٥ حدثنا ابو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ٥ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعاهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقام الحدود في الحل والحرم

على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا عبد الملك بن عمير نا عبد الله بن الحرث

حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله انه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ٥ حدثنا محمود نا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

٥ حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم

الألوكة
www.alukah.net

فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا فقيل ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال
هجر واذا ورقها مثل اذان الفيول قال هي سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت

الفيل

بني

بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي نا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر بن عبد الله انا وابي وخالاي من اصحاب
العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا اسحق
ابن منصور انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره

من بنيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك ۞ حدثنا قتيبة نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها ۞ حدثنا
فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي
صواحبي فصرخت لي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ۞ حدثنا معلى نا وهيب عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين
ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثلث سنين
او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع ۞

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن
زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ۞ حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش
قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد

وترك بردة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۞ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ۞ حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۞ وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم المؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ۞ حدثنا معلى نا وهيب نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير نا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من
قريش ۞ حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله نا مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن
حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له حتى قال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا

وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا اخلة
الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم تمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يغتال نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقراء
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقراء القران فينقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن الصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل والا فسله ان يرد اليك ذمتك فاما نكره ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك

وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني ارايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر
فداء له ابي وامي والله ما جاء في هذه الساعة الا امر فجاء فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت وامي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحبة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر خذ بابي انت يا رسول الله احدى
الراحلتين هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فكنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في
آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان ابا ه اخبره انه
سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسول كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل

الألوكة
www.alukah.net

رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة ما لي أراك قعدت منهم فقلت لا إنهم هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى كبوت منها وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا الطلب فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم وكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة وينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر ليهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو يعقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة قلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس إسماء ذات النطاق

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن إسحاق سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت

حدثنا زكريا بن يحيى عن ابن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة

حدثنا محمد نا عبد الصمد حدثني حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف

www.alukah.net
الألوكة

والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس مدرك فحمتهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحقنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم واى بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب وانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاقبلوا ودخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر

بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض المهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمس ماية فقيل له هو من المهاجرين فلم ينقصنه من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال اي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال اي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال اي لكني والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابانا والله خير من ابي

حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قبل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فباعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته

حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا فمشلته معه قال فسأله اي عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاجينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم

الألوكة
www.alukah.net

الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردناه فسألته لمن انت يا غلام فقال انا
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب لنا قال نعم فاخذ شاة
من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرأيت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ۞ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
نا محمد بن حمير نا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم نا الوليد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنا لونها ۞ حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش ۞

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام صح

وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام ۞
تحيي بالسلامة ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام ۞
يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام ۞

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا راسه
رأنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد
ابن مسلم نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها

بصره صح

قال

قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

۞ حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ۞ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
انبا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله ۞ وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ۞

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ۞
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ۞ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انبا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن
عدي اخبره قال دخلت على عثمن وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله ۞ حدثني يحيى بن سليمان نا ابن وهب ثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت

صلى الله عليه وسلم صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تعجل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة ﴿ حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكاكين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة عليك أبا السايب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ﴿ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فدخولهم في الإسلام ﴿ حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا هذا اليوم ﴿ حدثنا مسدد نا عبد الوارث نا الحسن بن مضور أنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فجاءوا فقال

يا بني

يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال وجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون ﴿ اللهم لا خير إلا خير الآخرة ﴿ فاغفر الأنصار والمهاجرة **باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ﴿ حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السايب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر **باب** ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من سبعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الأمين مقدمه المدينة ﴿ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترجعهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ﴿ قال أحمد بن يونس وموسى

الألوكة
www.alukah.net

عن ابراهيم ان تذر ورثتك **باب** كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الانصار قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر البكراوي عن بشر بن المفضل
نا حميد نا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن
جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو
سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق

زيد

زيد بن ارقم فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين
مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او
الحج **باب** اتيان اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة بن خالد عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ۞ حدثني
احمد او محمد بن عبيد الله نا حماد بن اسامة نا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصيامه ۞ حدثنا
زياد بن ايوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ۞ حدثنا عبدان نا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم راسه ۞ حدثني زياد بن ايوب نا هشيم انبا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۞ ٥
باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ۞ حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا
معتمر قال نا ابي حدثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب نا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام
هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة ٥ ه

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن
ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت
لقتادة فقال العشيرة ٥ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ٥ حدثني احمد
ابن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي
ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر ابو جهل للناس قال ادركوا عيركم
وكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر ٥ باب
قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

مسومين

مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ٥ وقال وحشي قتل حمزة طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر ٥ وقوله تعالى وهو الذي اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية ٥
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ٥
باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم الى قوله شديد العقاب ٥ حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا
عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ باب حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن
ابن عباس انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود ثنا
وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر بضعا على ستين والانصار بضعا واربعين ومائتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
نا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء

الألوكة
www.alukah.net

لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثماية ۞ حدثني
عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ۞ وحدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
نا زهير ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابي جهل ۞ ثنا
ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو
جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ۞ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمن التيمي ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سليمن عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله
قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل ۞ حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه ۞ حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ نا سليمان انا انس
بن مالك نحوه ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ۞ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر
قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثوا
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۞ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي هاشم عن ابي

مجلز

اعذر

مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة ـــــ بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ۞ حدثنا سليمن التيمي عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم ۞ حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هولاء الايات
في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
يوسف عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم اذا هوى فسجد بها وسجد من معه غير
ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا ۞ اخبرني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك ۞ قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب
ثم رده على عروة فقال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة ۞ حدثنا احمد بن

فينا صح

احداهن صح

وقال هشام كان سيف عروة محلى بفضة

الألوكة
www.alukah.net

محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ۞ حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ۞ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في
قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار ۞
حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر
لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية

باب فضل من شهد بدرا

۞ حدثني عبد الله بن محمد

انهم صح

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الله بن
ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت يا حاطب فقال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

والزبير بن المنذر بن ابي اسيد صح

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ۞ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۞ حدثني عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب

الألوكة
www.alukah.net

سجال ۞ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي اثانا بعد يوم بدر ۞ حدثني يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن وكانى لم آمن مكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم
نا ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس
بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
وترل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة
حتى اتاه وجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة

وكان

وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم
قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ۞

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ۞

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله فكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر
اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر امرأة بن الربيع وهلال بن امية رجلين
صالحين قد شهدا بدرا ۞ حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر
له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض بي يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعال النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث
الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد
بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن
اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون

الجزء السادس عشر من ٣
الألوكة
www.alukah.net

اهل بدر فيكم قال من افضل الناس او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة ۞ حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ۞ حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى
الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد
فقال معاذ ان السايل هو جبريل ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب

باب

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه من امه وكان
بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى
بعد ثلثة ايام ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنا طرفاها قال عروة فساله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمن وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ۞ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعلى

ادعوهم

ادعوهم لابايهم فجات سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ۞ حدثنا علي نا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي كما
كنت تقولين ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ۞ وثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح ۞ حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري
انا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من
الخمس يوميذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد
اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواي فوثب حمزة
الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه

الألوكة
www.alukah.net

فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ۞ حدثنا
محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله
عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث عن عمر
بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ۞ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ۞ حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ۞ حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن

اي صارت لا بعل لها

ابو امه

ابن يزيد

مالك

مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك فصدقه ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر
بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞ حدثنا ابو النعمان ثنا جرير
ابن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ۞ حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
قال والله لا تذرون منه درهما ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن

الألوكة
www.alukah.net

يزيد عن عبيد الله بن علي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال ح حدثني صفوت بن ابراهيم نا ابن عليه نا سليمان التيمي نا انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من يظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن عليه قال سليمان هكذا اقالها انس
قال انت ابا جهل وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ح حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة
بن الزبير فقال كما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ح حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على خمسة الاف
من بعدهم ح حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس
طباخ ح حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتها فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ح حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد
بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله نناديهم اناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم ح قال ابو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهم واحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا
مايتي والله اعلم ح حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمايتي سهم **باب** تسمية من سمي من اهل بدر
في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ح
ابان بن الاكبر ح بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي ح حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ح جاطب
بن بلتعة حليف لغير قريش ح ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ح جارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة وكان في النظارة ح جبير بن عدي الانصاري ح خبيب بن خلفة
السهمي ح رفاعة بن رافع الانصاري ح رفاعة بن عبد المنذر ح ابو لبابة الانصاري ح
الزبير بن العوام القرشي ح زيد بن سهل الانصاري ابو طلحة ح ابو زيد الانصاري ح سعد بن مالك الزهري ح
سعد بن خولة القرشي ح سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ح سهل بن حنيف الانصاري ح
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عمر ح ابو بكر الصديق القرشي ح عبد الله بن عبد الاشهل
مسعود الهذلي ح عبد الرحمن بن عوف الزهري ح عبيد بن الحرث القرشي ح عبادة بن
الصامت الانصاري ح عمر بن الخطاب العدوي ح عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى
الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ح علي بن ابي طالب الهاشمي ح عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي ح عقبة بن عمرو الانصاري ح عامر بن ربيعة العنزي ح عاصم بن
ثابت الانصاري ح عويم بن ساعدة الانصاري ح عتبان بن مالك الانصاري ح قدامة بن
مظعون ح قتادة بن النعمان الانصاري ح معاذ بن عمرو بن الجموح ح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري ح مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ح مرثد

الألوكة
www.alukah.net

بن الربيع الانصاري ۞ معن بن عدي الانصاري ۞ مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ۞
هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد
بير معونة واحد ۞ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلا يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهودي بالمدينة ۞ حدثنا الحسين بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ۞ تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۞ حدثنا ادم
نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ۞ حدثنا اسحق انا حبان
انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير ۞ فاجابه
ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير ۞
ستعلم اينا منها بنزه ... وتعلم اي ارضينا تضير ۞

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبثوا قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض

هل

هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه
منذ وليته والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنه فادفعاها الي فانا اكفيكما قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا
تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد
الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن

الألوكة
www.alukah.net

حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه
محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير
شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال
سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد
بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه قال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو قال اتاذن ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق
كان بخيبر ويقال بحصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ۞ حدثنا

اسحق

اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله ۞ حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حين دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت صبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ۞
حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا
اسمع حركة قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن فقلت ان ندر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعا ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا
باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان

رايتمونا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجد ما اجد بل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب صح

رايتموهم قد ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل يرفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى
الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وستجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن سعد
بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت اين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش
عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال قاتله النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله تعالى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او قال ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وضربة ورمية بسهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف ۞ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية ۞ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ۞ حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما
اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد

ابن

تقاتلهم وفرقة تقول

كن لي تسع اخوات

بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعد بن المسيب يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۞ حدثنا قتيبة
نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد ۞ حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ۞
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ۞ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة وتشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا وقال غيره ينقلان ۞
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما كان

قال سمعت سعدا يقول

الألوكة
www.alukah.net

يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ۞ بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر
العين ويقال بصرت وابصرت واحد **باب** قول الله عز وجل ان الذين
تولوا منكم يوم التقا الجمعان الاية ۞ حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى
مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان اذهب بها الان معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت ۞ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** قول الله عز وجل ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور ۞ وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه **باب**
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۞ قال حميد وثابت عن

فضربها على يده فقال هذه لعثمان صح

انس

انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الامر شيء ۞ حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ۞ وعن حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ۞ حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
قال عمر ام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه ۞ حدثنا ابو جعفر محمد بن
عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتلة حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقال
هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه نسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص
فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها

باب ذكر ام سليط صح

احق به وام سليط صح

بلغ قراءة على الشيخ خالد بن

الله

بان قصره صح

بنسير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ثنيته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل له انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثنا محمد بن مالك الثالبي نا سعيد الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت قلت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير

وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة وانس بن النضر ومصعب بن عمير

حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان يسمون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا حدثنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد

باب

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حميد عن انس قال حدثني

نصر بن علي الجهضمي نا ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال هذا جبل يحبنا ونحبه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ۞ حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ۞ باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه ۞ قال ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد ۞ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين عن ابي هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكر وا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجئوا
الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فاخذت ابنا لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجده مجلسه على فخذه والموسى بيده فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يد الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه

لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت وكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ۞
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ۞

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة ۞ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ۞ حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثنا عبد الاعلى حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
زاد خليفة قال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من
الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كنا نقرأ نحوه وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على

الألوكة
www.alukah.net

رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين
راكبا وكان يئس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن
عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهرها فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى آتيهم فاء ان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال آمنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انعذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ما كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله ۞ حدثنا جبان انا عبد الله انا معمر قال وحدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه وقال فزت ورب الكعبة ۞ حدثنا عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذا فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يوذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر رضي الله عنه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك فقال اشعرت انه قد اذن لي
الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت اعدتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي
الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة علاما لعبد الله
بن الطفيل بن تخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ۞ وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة

فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن اميه هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة
بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومن دبن عمرو وسمي به منذرا ۞ حدثنا محمد انا عبد الله
انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين دعوا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
ببئر معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ۞ حدثني قتيبة نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا
عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
انا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق

www.alukah.net

فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ﴿ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون ﴿ نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال ويؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ﴿ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا فقال اتانا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلت
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويجعل على اللحم والبرمة
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ﴿ حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم
نا حنظلة بن ابي سفيان نا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله

وجعل على اللحم وخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع بكسر الخبز

ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو ﴿ حدثنا عمرو بن علي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا سلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول ﴿ والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ﴿ فانزلن سكينة علينا ﴿ وثبت الاقدام ان لاقينا ﴿ ان الاولى قد بغوا علينا ﴿
اذا ارادوا فتنة ابينا ﴿ ويرفع بها صوته ابينا ابينا ﴿ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور ﴿ حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب او الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل التراب يقول ﴿ اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ﴿ فانزلن سكينة علينا ﴿ وثبت الاقدام ان لاقينا ﴿ ان الاولى قد بغوا علينا ﴿
واذا ارادوا فتنة ابينا ﴿ قال ثم يمد بها صوته بآخرها ﴿ حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان
يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا

وسوانها بمعنى نفطن

الألوكة
www.alukah.net

اجبته قال عبد الله فخلت خبوتي وهمت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابائك على
الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرايل قال سمعت ابا
اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حزابهم
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق انا روح ثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا هشام بن يحيى عن ابيه سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت
الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا ثلاثا قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد ابنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او
الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعناه اخرج اليهم قال فاين قالت ها هنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد عن انس قال كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر ح وحدثنا خليفة ثنا معتمر قال سمعت
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وتقول
كلا والله الذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء قد نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال قضيت بحكم الله ورسوله او قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء وان
تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه ۞ حدثنا حجاج بن
منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وبه
قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ۞ وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد ۞ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث

والذرية

تحي

صدرة

ابو موسى

ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف وان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك حسن
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ۞ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اوليك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله حدثني بن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا لهم ۞ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوافينا العدو
فصففنا لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ۞ وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي

فيجي اوليك

فصففناهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهددته اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فبها
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخل فصلى للخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد ابنا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا العزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه

نزل

نزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا فقال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة ذات امر

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله
بن راقد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات امر
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك والعمل
في هتر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش في مسارهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزل الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني

الشبكة العربية للمعلومات
www.alukah.net

من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عن جلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة فاخبرت انه كان يشاع به ويتحدث
عنده فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين غير انهم عصبة كما قال الله تعالى ان الذين
يقال له عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ۞
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف وذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول
اصحاب الافك فالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة

ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا
نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقالت فقام
سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في
شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف وتاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال اي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم هلت وانا جارية حديثة السن

الألوكة
www.alukah.net

لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فإن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم حينئذ أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت في من هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله والذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ﴿ حدثني محمد بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أبنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة فقلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان على مسطح أني شأنها ﴿ حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة

إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني في من حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك ﴿ حدثني هدبة نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها ﴿ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد نا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها ﴿ حدثني بشر خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعند حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴿ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ۝ حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين
ابو علي الحراني نا زهير نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۝ حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل
نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ۝ حدثنا
الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن
بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ۝ قال ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال نا شعبة ۝ حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابرا قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال

عبيد الله

عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ۝ حدثنا ابراهيم بن
موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا ۝
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من
الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله ۝ حدثنا الحسن بن خلف نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة
ايام ۝ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم
الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني
لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ۝ حدثني
محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ۝ حدثنا
محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم يقدروا عليها فقال سعيد
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ۞ حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا ۞ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ۞ حدثنا ادم بن ابي
اوفا وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ۞ حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ۞ حدثنا يحيى
ابن يعلى حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة قال ثنا ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ۞ حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعدها ۞ حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح
ثنا معوية عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ۞
حدثني احمد بن اسحق حدثني عثمن بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد

جعل

جعل تحت ركبته وسادة ۞ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره ۞ حدثني عبد الله بن يوسف انبا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني اسحق انبا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ذلك فذكره المؤمنون ذلك واستعظموا فتكلموا فيه فلما اى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اباجندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياب رسول الله صلى الله عليه وسلم اباجندل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى فى المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حج معتمرا فى الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد ناحى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حال بينى وبين لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ٥
حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسماء ناجويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ناجويرية عن نافع ان بعض
بنى عبد الله قال له لو اقمت العام فانى اخاف ان لا اصل الى البيت قال اخرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى وبين
البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا وساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم انى اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا ٥ حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ناعكرمة عن نافع قال ان الناس
يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى
فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع

عند الشجرة وعمر لا يدرى ذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ان عمر اسلم قبل عمر ٥ وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمرى اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد اجدفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون مبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ٥
حدثنا ابن نمير نا على نا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابى اوفا قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء ٥ حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندرى كيف ناتى له ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهى فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادرى باى هذا بدا ٥ حدثنى محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال واترلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثنى عبد الاعلى بن حماد نا نهير بن ربيع نا حميد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ثمانية من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا

الألوكة
www.alukah.net

اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ٥ وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وابو رجاء عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ناحفص بن عمر ابو عمر ناحماد بن زيد ثنا ايوب والجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى لابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه الشامة فقالوا حق قضا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة ٥

ذي قرد

باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث

٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ناحاتم عن يزيد بن عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان اؤذن الاولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات ياصباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبل وكنت رامیا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا وردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ٥

باب غزوة خيبر

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ناحاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي

عبيد

عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ٥ اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا ٥ انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة ناحاتم قال نشاء بها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اغار عليهم فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ اخبرنا صدقة بن الفضل انبا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ناعبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر حتى هكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت

الألوكة
www.alukah.net

الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ۞ حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له ۞ حدثنا ادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ۞ حدثنا قتيبة نا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار وهو من اهل الجنة ۞ فيما يبدو للناس صح
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد

بعض

بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر
بها نفسه فقتل فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله قولك انتحر فلان نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب الزهري اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله
بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ۞ حدثني المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا
رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايّنا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وارطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال

الألوكة
www.alukah.net

وماذاك فأخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۞ حدثنا محمد بن سعيد نا زائدة بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ۞ حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ابن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى نا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ۞ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ۞ حدثنا سعيد بن

ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه وارخى الحجاب ۞ حدثنا ابو الوليد نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن اكل الحمر الاهلية عن سالم ۞ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ۞ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الحمر الاهلية ۞ حدثنا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية ۞ حدثنا سلمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل ۞ حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي بعضها فنضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وامهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثت انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة انا علي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤوا القدور ۞ حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا علي بن ثابت سمع البراء وان ابا اوفى يحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اهريقوا القدور ۞ حدثنا مسلم نا شعبة عن علي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى نا ابن ابي

الألوكة www.alukah.net

زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقى الحمر الاهلية نيئة وضبيحة ثم لم يامرنا باكله بعد ◆ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن حفص نا ابو عوانة عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ◆ حدثنا الحسن ابن اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر به نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن معه فرس فله سهم ◆ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما هو اهاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ◆ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا

وكذا قال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وهو انه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي العدو او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامروني ان انظرهم ◆ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال نا شبابة بن سوار نا ابو اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ◆ حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الوادي القرى ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ◆ حدثنا سعيد بن يحيى نا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بثغر ما ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ◆ حدثنا محمد بن المثنى نا ابو مصعب عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ◆ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه يعني ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل يعني ابن قوقل رجل من الانصار قال ابو هريرة هنا وطعن الزهري في هذا الحديث

الألوكة
www.alukah.net

عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا
تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر علينا من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تداد من قدوم
ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهنى بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابا ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها
ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتينا
احد معك كراهية ان يحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر ثم رقى المنبر فتشهد وذكر
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر

كراهية لمحضر عمر

تكلم

وعذره

وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ۞ حدثنا محمد بن بشار نا حرمي
نا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع
من التمر ۞ حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ۞ حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد المجيد
بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۞ وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم

باب غزوة زيد بن حارثة

۞ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابا اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة ٥ حدثنا محمد بن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد ابن الحسين قال حدثني اي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل ابن ابي خالد سمع ابا اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب ورخص لهم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه

ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استام من قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥ حدثنا محمد نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف وزاد بن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ٥

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

٥ حدثنا احمد بن وهب نا عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر وهو قتيل وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبر في ظهره ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر نا معين نا ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قالت فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل

الألوكة
www.alukah.net

بلغ قراءة على الشيخ جمال الدين

ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ۞ حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم
موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ۞ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد
بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر بن القاسم عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد الى الحرقات من جهينة ۞ حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ۞ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حماد عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى
اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن عمرو قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله

عنه

عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل ۞ **باب**
غزوة الفتح في رمضان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين عسفان وقديد افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر ۞ حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ۞ حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن

او راحلته

الألوكة
www.alukah.net

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ح حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا
مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفين فمرت كتيبة
فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا
سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ماذا قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز
رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
بن العوام ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري

الملح

يا أبا عبد الله

حدثنا

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۞ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى
حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال
زمن الفتح يا رسول الله أين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث أبا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح ۞ حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ۞ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
نرى والله أعلم يومئذ محرما ۞ حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۞ حدثنا اسحق بن منصور نا عبد
الصمد قال أخبرني أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابرهيم
واسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب**
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلا مكة ۞ وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة

عن ابن عباس

الألوكة
www.alukah.net

ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فأمره ان يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة ﴿ حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام عن ابيه
ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلا مكة نا يعقوب نا اسامة
ووهيب في كداء ﴿ حدثنا عبيد نا اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء

باب

ابواسم منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ﴿ حدثنا الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمانى ركعات قالت لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار نا عثمن نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ﴿ حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا
ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ﴿ حدثنا سعد بن شرحبيل ثنا الليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنا عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص

لقتال

لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ﴿ حدثنا قتيبة نا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عطاء بن ميسرة ابي حاج
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر

باب

مقام بفتح الميم اي الاقامة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ﴿ حدثنا
ابو نعيم نا سفين ح وحدثنا قبيصة نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة ﴿ حدثنا عبدان نا عبد الله انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين نا احمد
يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسعة عشر نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصرها ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ٥

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ﴿ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين قال انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم سنين انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ﴿ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال ابو قلابة الانتقاء فسأله قال فلقيته فسأله فقال كنا بماء ممر الناس
وكان ممر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فضرع قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن خالد أنا زهير أنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر أنا فضيل بن سليمان أنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع ٥ حدثنا خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ٥ حدثنا محمد بن بشار أنا غندر أنا شعبة عن أبي بشر

عن مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أنا شعبة أنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا أحمد بن يزيد أنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا أحمد بن يزيد أنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا أحمد أنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله عز وجل إلى يوم القيامة لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم

٥ حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سراعا من القوم فرشقتهم هوازن بالنبل وأبو سفين بن الحرث أخذ بزمام بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب

٥ حدثنا محمد بن عبد الله أنا يزيد بن هرون أنا إسماعيل قال رأيت يزيد بن أبي فاختة ضربها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ٥ حدثنا أبو الوليد أنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا محمد بن بشار أنا غندر أنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا

الألوكة
www.alukah.net

بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال أسرائيل وزهير ترك النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال محمد بن مسلم وزعم عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله عز وجل علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ۞ حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله

سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ح وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل وطائفة من المشركين وآخر من المشركين يختله من وراء له ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل عندي فأرضه مني فمال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزوة أوطاس

۞ حدثنا محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرماه جشمي بسهم في ركبته رماه فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير رمال وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا

كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب** غزوة الطايف
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ۞ حدثنا الحميدي سمع سفين قال نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعه يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكم
قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت ۞ حدثنا محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطايف يومئذ ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم
شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي نا سفين الخبر كله ۞
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف ۞ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل نا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة

الوحي

وعليه

وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا
اذ لم يصبهم الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا
قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **باب** حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن
الزهري حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما راساونا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت الانصار

الألوكة
www.alukah.net

قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله سنا انهر عن ابن عون قال انبا انا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي
الله عنه لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فأدبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيا فقالوا فاذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار سنا غندر سنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانالهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة سنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد سنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس ماية من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب وآثر يومئذ في القسمة قال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله عز وجل فقلت لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
سنا معاذ بن معاذ سنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومعه
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا

فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال ايا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وأين اغيب عنه ٥

باب السهرية التي قبل نجد ٥

حدثنا ابو النعمان سا حماد سنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى جذيمة ٥

حدثنا محمود سنا عبد الرزاق انبا معمر وحدثني بعض اصحابنا عبد الله ابنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويدفع الى كل
رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره قلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ٥

حدثنا مسدد سنا عبد الواحد سنا الاعمش حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف ٥

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ٥

حدثنا موسى سنا ابو عوانة
سنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا ثم سلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا
هو بالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمع يديه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن

الألوكة
www.alukah.net

قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ۞ حدثنا اسحق نا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى
اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم نا شعبة حدثني سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال
اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي فضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الواحد عن
ايوب بن عائذ نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ۞ حدثني حبان انا عبد الله
عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك

رواه جرير عن الشيباني عن ابي بردة صح

قلت قال صح

مشطت لي

فاياك

فاياك وكرائم اموالهم واتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال ابو عبد الله
طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت واطعت ۞ حدثنا سليمن بن
حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن

باب بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ۞ حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت اواق من ذهب ذوات عدد ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا روح
بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ۞ حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة
بن القعقاع قال ثنا عبد الرحمن يعني ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفى

فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلف قرت عين ام ابراهيم صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله عز وجل رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى
علي له هديا ۞ حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله
عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة

۞ حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ۞ حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ۞ حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما
قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن

ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين ۞ حدثنا
اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

باب ذهاب جرير الى اليمن

۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح

۞ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه

وتامرتم من باب التفاعل اي تشاورتم والايتمار المشاورة وفي بعضها من باب التفعل وفي اخرى اي امر اخر

من

فسمي ذلك الجيش جيش الخبط

الألوكة
www.alukah.net

نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصب واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح بن قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه
سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر عليهم ابو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه لكم الله اطعمونا ان كان معكم
فاتاه بعضهم فاكله **باب** حج ابي بكر بالناس في سنة تسع ۞ حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ۞ حدثنا عبد الله بن
رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** وفد بني تميم
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى
نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى
منهم نساء ۞ حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم قال هذه صدقات قوم او قومي ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن

جريج

جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد قال عمر امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا
خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا حتى انقضت **باب** وفد عبد القيس ۞ حدثنا اسحق انا ابو عامر
العقدي نا قرة عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر
ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا اليها من
وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من

الألوكة
www.alukah.net

من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عامر عبد الملك نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة قال لا ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن
عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس في يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والآخر مسيلمة
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد سمع مهدي بن ميمون
قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القينا الاول
فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناها
فالقيناه في شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل
على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى اناس في اسفل منا فاسلمنا
باب قتلة العنسي الاسود
حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شيط ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بني الحرش وكان تحته بنت الحرث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وهو الذي يسال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة ان شئت خليت بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لارى الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت ابن قيس وسيجيبك عني ثم انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في
يدي سواران من ذهب فعظعهما وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب
باب
بعثة اهل نجران
حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سالتنا وابعث فينا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا اميننا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر
نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ﴿ باب ﴾ قصة عمان والبحرين ﴿ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفين سمع من المنكدر وجابر بن عبد الله يقول قال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال افلت تجدل عني واي داء ادوأ من البخل
قالها ثلثا ما منعتك مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن
عبد الله يقول جيئ له فقال لابي بكر عدها فعددتها فوجد تها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين

﴿ باب ﴾ قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
منهم وانا منهم ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن
ابيه عن اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ﴿ حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا ودنا
القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اطأه فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ﴿ حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفيان نا
ابو حصين جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا

رسول الله ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء غلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ﴿ حدثنا محمد
ابن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة وآلين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم ﴿ وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان ﴿ حدثنا ابو
اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ﴿ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين المعلم عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا الفقه يمان والحكمة يمانية والسكينة في اهل الغنم والفدادون في اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان والسكينة في اهل الغنم ﴿ حدثنا
عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان والسكينة في
اهل الغنم ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفقه يمان والسكينة في اهل الغنم ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن

نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا
رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ٥

باب حجة الوداع

٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن
علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد ٥ حدثني بيان نا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي ٥
حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي ٥ حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا
الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على

الراحلة

الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ٥ حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن
نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم قال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثني
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

عن ابي بكرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا
ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعاله من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ۞ حدثنا اسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ۞ حدثنا ابرهيم

ابن المنذر

ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم ۞ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثنا يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على
حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين
يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سيل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق
فاذا وجد فجوة نص ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا
احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هاذين القرينين وهاذين القرينين وهاذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هولاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليًّا فقال الخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبًا حدثنا عبيد الله
بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق
اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انها عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من فم العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تعضها كانها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توانقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري انه لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى امره ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه ثم
لم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
شيئا من جهازي فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت

ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا
رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اظل قادما زاح عني الباطل وعلمت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك اليوم حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايتها الثلثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت

الألوكة
www.alukah.net

اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين والطوف في الاسواق لا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها امذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرات هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحباي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لينهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت يا رسول الله امن عند الله قال لا من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانصيبك الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايتها الثلثة عن امرهم فلك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه ٥

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان

الألوكة
www.alukah.net

تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ۞ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال ذهب النبي صلى الله عليه
لبعض حاجاته فتمضأت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح خفيه ۞
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه ۞ حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا حميد الطويل عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فلما دنا من المدينة قال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

۞ حدثنا يحيى نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق ۞ حدثنا عمار بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب
بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة مع الصبيان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن الاعرج قال اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الآية

۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل ۞ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ۞ حدثنا حيان
نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ۞ حدثنا قتيبة نا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد نحو مما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ۞ حدثنا علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ۞ حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انا اول اهله يتبعه فضحكت ۞ حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير ۞ حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد عن عروة عن

الألوكة
www.alukah.net

عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثه وهو صحيح ٥ حدثنا محمد نا عفان عن صخر ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الصدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تسنده اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ٥ حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره غير اني اكره ان تتخذ مسجدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد برحه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم ثم خطبهم ٥ واخبرنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج

فقضمته

عنبر

عباس قالا لما ترك رسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسحق انا بشر نا شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبيد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا والله لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى في وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب نا انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ٥ حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة انا لما عزموا ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فلينته بامرو بين يديه وكوة او علبة يشك عمر فيها ما فيها فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق

من

خ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت انه خير حينئذ

فتفطن عائشة عليها السلام الى ان النبي صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والاخرة

الألوكة www.alukah.net

الاعلا حتى قبض ومالت يده ۞ حدثنا اسمعيل نا سليمان بن بلال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وظاهر ريقه وقد دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت انه احب السواك فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه
فقضمه فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ۞ حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي ودفن في بيتي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء
وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومسح عبد الرحمن ومعه حريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده جمع الله بين ريقتي وريقته في اخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة
اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها ۞ وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكاني لم اكن اعلم
ان بشرا يتلو هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فعقلناها منه الناس كلهم فما سمعت بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى
ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
واخبرني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا علي نا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا

كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابراهيم عن
الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايته
والنبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي ۞ حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله عز وجل ۞ حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ۞ حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله
عنها واكرب اباه فقال لها لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري
فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند

الألوكة
www.alukah.net

يهودي بثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
حدثنا اصبغ نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق قال نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشرة ۞ حدثنا احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال نا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ۞ ۞ ه

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم اسمان عظيمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف
ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما
اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي

السبع

السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** تفسير سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها ۞ حدثنا مسلم
نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله عز وجل بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله لربه
ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه
الخلود قال ابو عبد الله الثالثة ثم الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها ۞ ه
باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض
بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر
الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها قوم وقال
قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا
ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية وغدا واسعا كثيرا حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميكا وسرافا عبد ايل الله ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ٥ قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسأها نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسأها

باب قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له

مقدم

ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن لهيعة ابنا يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر ٥

باب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الاباب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

باب قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قوله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ٥ حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى البيت ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يكون قبله قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر

الألوكة
www.alukah.net

على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **باب**
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ۝ حدثنا
يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ۝ م
باب وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
الى قوله رؤف رحيم ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى قوله عما يعملون ۝ حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية ۝ حدثنا
خالد بن مخلد حدثني سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله من الممترين ۝ حدثنا يحيى
ابن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ
جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات الى قوله قدير ۝ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى
عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك

الوسط العدل صح

بلغ

بوجوههم صح

شطر

شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار سمعت بن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة
قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ۝
باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم
تهتدون ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ۝ شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر يقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام كانهم تاثموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ۝ ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعوا من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعوا من دون الله ندا دخل الجنة **باب** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الى اليم ۝ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو لمن يقبل

اندادا اضدادا واحدها ند صح

عفي ترك

ان اصح

الألوكة
www.alukah.net

الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان صيام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثنا محمد المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قول الله عز وجل اياما

معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء ينظر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابراهيم في المريض او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان وانما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق نا روح نا زكريا ابن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما او يطعما

مكان كل يوم مسكينا

باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثني عياش ابن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال محمد مات بكير قبل يزيد

باب احل لكم ليلة الصيام الرفث

الى نسائكم الى ابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزلت صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية

باب قوله وكلوا واشربوا

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

البيت من ظهوره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان

الألوكة
www.alukah.net

في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا فلم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان يقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة ابن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان ابن عمر قال له يا ابا عبد الرحمن ما حملك على
ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وادآء الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوا
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في
علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عز وجل عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

رجلا ای ح

باب قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد ۝ حدثنا اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ۝ حدثنا آدم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا فقال صم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ۝
قوله تعالى من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه فلم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ۝ حدثنا محمد ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس

قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ۝ حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن طاهر ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام وامر الله عز وجل نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس ۝ حدثنا محمد بن بكير ثنا فليح بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر
له هدية من الابل والبقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اجزاه ذلك شاة غير ان لم يتيسر له فعليه
ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليفض حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ۝ قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو الدائم الحمام وقال عطاء النسل الحيوان ۝ حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن ابن خثيم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن ابي بكر قال انما سمي الرحال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية ۝ حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خففت بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فالقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم الى قوله وبشر المؤمنين ۝ حدثنا اسحق ابنا النضر بن شميل ابنا ابن عون عن نافع

www.alukah.net

قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال ما انزلت فيّ وكنا قد مضى وعن عبد الصمد ثنا ابي ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال ايتها شاء ۞ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم

باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي فجاء ابن عم يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون يهبن ۞ حدثني امية ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن لمليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق انا روح ثنا شبل عن ابن لهيعة عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبة عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس فنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم في ما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن معمر بن يوسف ۞ حدثنا وقاء عن ابن لهيعة عن مجاهد بهذا وعن ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه ۞ حدثنا حيان انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن عون

عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيه عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجسري ان ذكرت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك ابن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلوا عليها التغليظ ولا تجعلوا لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنا عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ۞ وقولوا لله قانتين اي مطيعين ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كانوا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن جبير كوسية علة ولا يؤده لا يثقله آدنى اثقلني الاذى والاذى القوة السنة النفاس ۞ سنة يتنة بيت ذهبت جثته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها ننشزها نخرجها اعصار ريح تهب من الارض الى السماء كهيئة الدخان فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المرائي ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة بينه وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة ركعة كما صلى امامهم فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين وان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ۞ حدثنا عبد الله بن الاسود ثنا حمد بن الاسود ثنا يزيد بن زريع قال الا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين

رجالا قياما واحد قائم ۞ يقال ارجله فنقله اذا نقل رجليه

عامدة منشرة غير

يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال ندعها يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا ۞ قوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن ۞ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۞ قوله تعالى ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون ۞ حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج
سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله ۞ باب لا يسألون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم ۞ حدثنا ابن ابي مريم نا
محمد بن جعفر نا شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان وانما
المسكين الذي يتعفف اقرؤوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا ۞ باب
واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال
نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ۞ باب
قوله عز وجل يمحق الله الربا يذهبه ۞ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۞ قوله تعالى وان كان ذو عسرة الاية
وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر ۞ قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ۞ حدثنا قبيصة بن
عقبة نا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا ۞

من سورة صح

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن في المسجد وحرم التجارة في الخمر ۞

باب فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر البقرة صح

قوله تعالى

قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ۞ قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من
ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق بن منصور
انا روح عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها ۞

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل شفا
الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان
ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز منزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان
وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى
ان تغرب ۞ قوله تعالى منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا
يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
في العلم يعلمون يقولون امنا به ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم عن ابن ابي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات الى اخر الاية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ۞ قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم
اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ۞ حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع

بسم الله الرحمن الرحيم

وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة صح

التستري صح

هزام العذاب واخر متشابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولو الالباب

الألوكة
www.alukah.net

بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت
لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ۞
حدثنا علي سمع هشيما انا العوام عن ابرهيم عن عبد الله ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا مسلما فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ۞ حدثنا
نصر بن علي نا عبد الله عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت فخرجت احداهما وقد
انفذ باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد ۞ حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن
معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري انا عبيد الله عن ابن عباس قال حدثني
ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا
بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل قال قال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا الحياء ان يأثروا عني الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون قال ايرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت يكون الحرب
بيننا سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
والله ما امكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني
سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في انساب قومها وسألتك هل كان من آبائه

فقلت

من ملك فزعمت ان لا قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا يغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم
قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في داره فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه ۞ قوله تعالى لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية ۞ حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا

الألوكة
www.alukah.net

البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ۞ حدثني يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك رابح ۞ حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا
اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود
جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التوراة اية الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم
فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يجاني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس ۞ حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ۞ حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها
لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شيء الاية ۞ حدثنا حبان بن
موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال ثنا سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة

الفجر

الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ۞ قوله
تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا ۞ **باب** امنة نعاسا ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم
ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا يستجيب يجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزميه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ۞ قوله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ۞ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن
ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعثنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد فقال ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ودكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي رسول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول على الإسلام فأسلموا قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ابنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى أبنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني حدثنا ابن مقاتل ابنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني

ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

باب

قوله إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم ابنا محمد بن جعفر أبنا شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر قوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قوله ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال

الألوكة
www.alukah.net

فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح النوم عن وجهه بيده فجلس ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة العمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النسا** بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس تستكبرون ☜ وقوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرحم الثيب والجلد للبكر
وقال غيره شيء وثلث ورباع ☜ وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ☜ حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كان له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ☜ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ☜ **باب**
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا اهلنا من العتاد ☜ حدثني اسحق قال انا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة في
قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان
فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الاية ☜ حدثنا احمد بن حميد قال انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان

عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله في اولادكم ☜ ثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب**
قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم ☜ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد منهما السدس والملك وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع لاجل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تنهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الهرة ☜ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسباط بن محمد قال
نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكر الا عن ابن
عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون الاية والذين عاقدت ايمانكم اولياء موالي اولياء ورثة عاقدت هو موالي اليمين وهو الحليف والذي
للملك وللمولى مولى في الدين ☜ حدثني الملك بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **باب** قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني زنة ذرة ☜ حدثني محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال
النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان

الألوكة
www.alukah.net

يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلثا **باب**
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها
حتى تعود كاقفايهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا ۞ حدثنا صدقة قال انا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه
سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا
عيناه تذرفان **باب** قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ۞ حدثنا
محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم **باب** قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم ذي الامر ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال انا

معمر

والختال

معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعا
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب** قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب** قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
الى الظالم اهلها ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم
بالشهادة ۞ وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فية جماعة حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين ۞
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب**
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ۞ حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة قال حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها
الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم

الألوكة
www.alukah.net

هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم
والسلام واحد ۞ حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى
قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ۞ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان
ابن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري
عنه فأنزل الله غير أولي الضرر ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر ۞ حدثنا
محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم
مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم ح وحدثني إسحق قال أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى
عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر **باب** إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية ۞ حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على
أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي

ثم قال

ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل
فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۞ حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر
الله **باب** قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۞ حدثنا
أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب** ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل أبو
الحسن قال أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان
بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن ابن عوف كان جريحا **باب** ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ۞ حدثنا عبيد الله
ابن إسمعيل قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي أيم ولا ذات زوج نشوز البغضاء ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل يكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه
الآية في ذلك **باب** إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا
سربا ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود

فاشركته

نشوزا بغضا

الألوكة
www.alukah.net

سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله ففرق اصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ۞ انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ۞

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب ۞ حدثنا سلمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك ۞ ع

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله شبوه تحمل وقال غيره الاعراء التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال معين ما في القرآن اية اشد على من لست على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم تخمصة مجاعة من جيا ا يعني من جرثم قتلها الاعمش حيي الناس منه جميعا شرعة سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين اراه شك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم ۞

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يمموا اقصدوا امين عامدين امت وتمت واحد وقال ابن عباس لمستم وتسوهن واللاتي خلتم بهن والايضاء النكاح ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع

وما اهل لغير الله وهو من استهلال الصبي واستهلال المطر خرج من السحاب واهل به اي صلح به واظهر واسهلنا واهللنا الهلال ظهر انا الطهور بعضهم يهمز بعض ۞ غير ظهر الاولان واعيا اول وسمه الواحد اوجه طهاهم جباههم احدهم من بهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنا راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في مثل هذا وجعل يطعنني بيده فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد جزيت خيرا لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ج وحدثني حمدان بن عمر قال نا ابو النضر قال نا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من الارض المحاربة لله الكفر به ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز قد كتم واوذكرا قالوا والوا قد افادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة ملك ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث

الألوكة
www.alukah.net

انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله فقال سبحن الله فقلت تتهمني قال ثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا وكذا
انكم لم تزالوا بخير ما ابقا الله هذا فيكم او مثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا يكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل اليك من ربك الاية **باب** قوله لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم ۞ حدثنا علي بن سلمة قال ثنا مالك بن سعير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ۞ حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير **باب** قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب**
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يستقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

قال

عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل صح

قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال
قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا
وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال انبا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك
قبل تحريمها ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۞
باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال ثنا ابي قال نا شعبة عن موسى
ابن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسوكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ۞ حدثنا الفضل
بن سهل قال ثنا ابو النضر قال نا ابو خيثمة قال ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين
ناقتي فانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم حتى فرغ
من الاية كلها **باب** قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام

الألوكة
www.alukah.net

واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المآبد اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى مبيد بها صاحبها من خير يقال ما دمت تمدني وقال ابن عباس توفيك تميتك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال البحيرة بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رات جهنم يحطم بعضها بعضا ورات عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا واول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ٥

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والفرش ما لا تحمل تبسل تفضح ابلسوا الفضحوا باسطوا اليهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اظللتم كثيرا ذرا بثهم وخلقهم وجعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان انما اشتملت عليه هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا شهداءكم ايمانا استهوته اضلته يمترون يشكون وقرصم واما الوقر فالحمل اساطير واحدها اسطورة وهي اسطارة وهي الترهات الباساء من البأس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولهم سور وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ترحم جزا اظلم يقال على احتسبانه ابن حنابه ويقال حسبانا مرايى ورجوم ليشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير **باب** قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر **باب** ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ٥ ثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عمر بن الخطاب يعني

الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ۝ حدثنا
ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة ثنا قال انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ۝

باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۝ حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس
أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم ۝ زاد
يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم امر
ان يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب
الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ۝ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن
عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب
اليه من المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم

باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل ۝ زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر
اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداكم لغة اهل الحجاز وهلم للواحد
والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقوم

تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ۝ حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ۝

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ۝
قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران
آسا احزن تبس يحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى
حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الدابة كلها يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني
اسرايل يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بيس شديد اخلد قعد
وتقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء
والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ۝ حدثنا سليمن بن حرب قال
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال

الألوكة
www.alukah.net

لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥
المن والسلوى ٥ حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**
قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم
تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير **باب** وقولوا حطة ٥ حدثنا
اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن

فقال وعلى محمد صح

الجاهلين

الجاهلين العرف المعروف **باب** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستاذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله ٥ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد نا ابو اسامة قال ثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر
الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال ٥ **سورة الانفال**
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب
يقال نافلة عطية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا ابو
بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا
بعد فوج ردفني واردفني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام واحد يثخن يغلب ٥ وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ٥ ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم ٥ حدثني اسحق قال انا روح قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون صح

الألوكة
www.alukah.net

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فتذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال ابنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فاين الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو اسحاق ان ابا ميسرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب

الحمد لله رب العالمين

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ان شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السليمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

محمد بن اسماعيل البخاري الامام الحافظ

ولا وضع طلاكم من الخطأ ونسيان

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهواء القاه في هوة عدن خلد عدت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الآخرين فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدتها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو جده والجرف ما اجتوف من السيول والاودية هار هايرة لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب

قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها وتنمي بها وتزكو عليها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله بضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم

الألوكة www.alukah.net

في الكلالة واخر سورة نزلت براءة **باب** قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ليجولوا ليسيروا ۞ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في
اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم اعلمهم ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين ۞ حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ۞ قوله فما لوا
ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسمعيل قال ثنا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل ليس منهم الا اربعة شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ۞ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۞ قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت

انها لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ وقال احمد بن شبيب
بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب** قوله ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القيم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال
ثنا ثابت قال نا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة
وحدثه ابو بكر وحدثته صفية فظل يسفه اسناده فقال ثنا فشغله انسان ولم يقل
ابن جريج ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثني حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فيحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ان الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير قلت وان يصنع الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسماء واما
خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله
ان وصلوني وصلوني مرقريب وان رتوني لارتين اكفاء كرام فاثر التويات والاساءات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني توبت وبني اسامة وبني حميد وبني اسد ان ابناء العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وهو انه لو كذبته يعني ابن الزبير ۞ حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا
على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لا لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن
ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلا عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني
اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو اعمى احب الي من ان
يربني غيرهم **باب** قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضيضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب** قوله الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم ۞ حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة
الف كانه يعرض بنفسه **باب** قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى فساله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب

شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله
ابن ابي بن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب** قوله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين
فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ان عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ
هداني اعظم من صدقي رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين **باب** يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۞ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۞ حدثنا مؤمل هو ابن هشام
قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راي وشطر كاقبح ما انت راي
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء

فانتهيا

الألوكة
www.alukah.net

عنهم فصاروا في احسن صورة قالا هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا انما القوم الذين
كانوا شطرا منهم حسن وشطرهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله
عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ۞ حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم ۞ حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد
وحدثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك ۞ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد قال ثنا احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين

بقي

بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة يتب على
كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم ساير الليلة
حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الاية **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واترك الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم من الرافة ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا
ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه

الألوكة
www.alukah.net

حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
نا ابن شهاب مع ابي خزيمة ونا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم واحيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه فلا مانه احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره ينظرون اليه وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرايل البحر الآية قوله
وانا من المسلمين فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه
لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة
انتم احق بموسى منهم فصوموا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة هود

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة ۞ وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال

مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد وقال ابن عباس ارتفعي امسكي
وقال ابن عباس الماء على اسكي قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم لا بد وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يثنون تعوك
من يبيت وقال مجاهد يتنيس تحزن يثنون صدورهم شك وامترآء في الحق ليستخفوا
منه من الله اذا استطاعوا ۞ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلا فيستحيي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيئ بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل سواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على
الماء ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
الخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني احذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له ذكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كانه فعيل من احمد يحمود من حمد مجيد من مجد يقال شيء ماجد ومجيد
اي كريم شديد الكثير يحيل ويحول واللام والنون
اختان وقال تميم بن مقبل ۞

۞ ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصت به الابطال سجينا ۞

وال مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهر بها حتى

www.alukah.net

وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به اراذل اسقاطنا
اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن بحراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ
مرسيها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الأشهاد هو لاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب ﴿ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا
ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه ويقول هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول
ستر تها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار
فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ﴿ وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان وكذلك
أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته لعنته
تركنوا تميلوا فلولا كان نهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد
وصوت ضعيف ﴿ حدثنا صدقة بن الفضل قال ابو معوية قال ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ﴿ باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فصدقة
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ﴿ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد هو بن
زريع قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم

وقال

وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه دانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو مو من لنا بمصدق لك اشده قبل ان يأخذ في
النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ
ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الأترج ولين في كلام العرب
الأترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق وفرش الى شرمته فقالوا انما هو المنك سكانه
التاء وهو انما المنك طرف الظفر ومن ذلك قيل لها منكا وابن المتكأ فان كان ثم
أترج فإنه بعد المنكا شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها
من المشغوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث يميز من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا ما دنيا يقال للمريض ما دام فيه رمق تحسسوا
تخبروا من جاءة فليلة عاشية من عذاب الله عامة مجللة باب
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق حكيم
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين ﴿ حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله باب قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت ﴿ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا
الحجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري

الألوكة
www.alukah.net

سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها بعذر وانا والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عشر الآيات ٥ حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن زيد بن وابل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ خذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ٥ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن زيد بن وابل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما نقرؤها كما علمنا مثواه مقامه وألفيا وجدا الفوا آباءهم الغيا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ٥ حدثنا سعيد بن كثير قال ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن

ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب

قوله اذا استيئس الرسل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يتلوها لعل قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا او كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه ٥

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل والاغلال والاعراف واحد من الاغلال الاذقان الى الحلق متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الاول الامثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب يقال عقبت في اثره الجال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء احجأت القدر اذا غلا فعلاها الزبد ثم يكن يذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يمحق الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييئس المرتين قارعة داهية ٥ فاملیت اطلت من الملي وللملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان الفحلان واكثر في اصل واحد وغيره صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها املأ بطن واد زبدا رابيا زبد

السيل خبث الحديد والحلية **باب** قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام غيض نقص ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه
من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت
استوصلت **باب** قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل
حين ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۞ حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبر علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة **باب** قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
اجل لو ما تأتينا هلا تأتينا شيع امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس
والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كلما ائتممت واهتديت به
الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده
وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
قال اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن ۞ وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة
قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال
سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفين وهي قراءتنا **باب** ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۞ حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان

ومسترقوا السمع

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت قال ما منعك أن تأتي فقلت كنت
أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ۞ حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ۞ قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم فاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ۞ حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب
جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ۞ حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش
عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى **باب** واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت ۞

بسم الله الرحمن الرحيم **باب تفسير سورة النحل**

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل
هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون
شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم
الأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم

من

من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع **باب**
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا هارون بن موسى أبو
عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك
من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات ۞

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة بني إسرائيل**

حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن
عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل
أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات نفيرا من ينفر معه وليتبروا ما علوا
حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت بمعنى
أخطأت لن تخرق لن تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتنا
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما
ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة
وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم
استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
من الذل لم يحالف أحدا ۞ حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال أنا يونس ح وثنا
أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر
إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك ۞ حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الألوكة
www.alukah.net

لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه
زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء **باب** ولقد كرمنا كرمنا واكرمنا
واحد ۞ ضعف الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك
سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل
املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ۞ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين وقال
امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل

الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
باب قوله وآتينا داود زبورا ۞ حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته
لتسرج فكان يقرا قبل ان تفرغ يعني القران **باب** قوله قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۞ حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال
ثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الآية ۞ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الجن يعبدون فاسلموا **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم **باب** قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسة وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۞ حدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ۞ حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب**
قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ۞ حدثنا الحميدي
قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد **باب** ويسألونك عن الروح ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا **باب** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ۞ حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى

رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تجهر

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ۞ حدثني طلق بن غنام قال نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء ٥

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع نفسك
مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره وآلت تبل تنجوا وقال مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط تحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك
الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **باب** واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله ۞ حدثني ابي بن كعب

امدا غاية طال عليهم المهد

مرفقا كل شيء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع فجوات وفجا فهو لك ركوة وركا

موئلا مهلكا

الألوكة
www.alukah.net

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى
يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاه
الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء

بعدها

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرؤا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب

قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انبا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولا فادركه رجل فقال اي رسول
الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب
واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال
موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في
حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل

الألوكة
www.alukah.net

قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه
فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى
اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها
زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذى ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم
وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب

قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا
ونكرا داهية ينقض ينقاض تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من
الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة
تنزل بها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن

سعيد

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله ۞ حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال له الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا ٥

باب قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قال هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية ۞ حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن ابي مريم قال انبا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله ٥

يوم القيمة صح

باب سورة مريم كهيعص

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرايت

الذي

الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص ابن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش ۞ قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ۞ حدثنا محمد بن كثير قال انبا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ۞ لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا

باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۞ حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۞ وقال ابن عباس الجبال هدا هدما ۞ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ٥

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ۞ ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى

الألوكة
www.alukah.net

الذي يسيل فيه فأجرى لهم نهرا فنضبت الواو من خيفة الكسرة الخاء في جذوع على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
ال فرعون فقذفناها فالقيناها القاصنع فنسي موسى هو يقولونه اخطأ الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل همسا خفي الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة انسلخ علمهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فينقص من حسناته عوجا واديا امتا
رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا ملكنا ثوبا سوى طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا
سوى منصف بينهم يسارا يابسا على قدر موعد لانبيا نضعفا **باب** قوله
واصطنعتك لنفسي ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى يا آدم
انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم اوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
اليم البحر **باب** قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب**
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ٥ حدثنا قتيبة قال نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس
من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى ٥ **سورة الانبياء** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع عبد الرحمن ابن يزيد
عن عبد الله قال بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي

وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يحبرون يسرون امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احصوا توقعوا من حسست خامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحشر بعير يحيى
عميق بعيد ركضوا ركدوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك اذنكم اذا اعلمته فأنت وهو على سواء
لم تعدد وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام البجل
الصحيفة كما بدأنا اول خلق ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ٥

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته وينزل آياته ويقال المنية
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يبطو
يفرطون من الفرط ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى
القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف
البيت تذهل تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا
ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه

الله هو الذي الى آخره من بين الناس الذين الى هم اصلى الله والهم اليها سبيل

الألوكة
www.alukah.net

وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشامة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ٥ قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة لقوله ذلك هو الضلال البعيد انرفناهم وسمعناهم ٥ حدثنا ابراهيم بن الحرث قال ثنا يحيى ابن ابي بكير قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ٥ قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم قال ابنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها شارفون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسأل العادين الملائكة لنا كبون لعابدون كالحون عابسون وقال غيره سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينفع به ٥

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتانا وشتانا وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ها

وقال

وقال غيره سمي القرآن لمجامعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية ٥ وقوله تعالى ان علينا جمعه وقراءته تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء من الصغر

باب

قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب

قوله والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث انه يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ◆ قوله ويدرءوا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين ◆ حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة
او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فنكصت حتى ظننا انها ترجع ثم
قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ◆ باب
قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ◆ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
قال ثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى
من ولدها فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فألحق الولد بامه ◆ باب
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ◆ باب قوله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب ◆ حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي ابن سلول
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه
باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ◆ حدثنا يحيى بن

بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عن عائشة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فأيتهن خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا

الألوكة
www.alukah.net

من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم
ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن

المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
اني بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل

الألوكة
www.alukah.net

منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال انبا سليمن
عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقراه اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن
عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله
ومن وجوه المسلمين قالت ايذن لوالة فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس فاثنى عليك ووددت اني كنت نسيا
منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن
القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني ذهاب بصره فقال
حسان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي قال انبا نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان
ابن ثابت على عايشه فشبب وقال
حصان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا
يات اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو عبد الله
نا ابو اسحق نا حميد بن الربيع الخزاز عن ابي اسامة قال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابنة ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان
تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي امه تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في
اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فما زال الذي خرج
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعيت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي الى
بيت ابي فاذن لي وسأل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت
يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما

الألوكة
www.alukah.net

بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل تحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم بها قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر هوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها فاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها ونهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرا الا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار في جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم تجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانا والله ما اجد لي ولكم مثلا الا التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه وهو يقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك فقالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا وأما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق

عبد الله

عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ٥ قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس كان دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما يثبت اقر عين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام النوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت واتليت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبؤا بكم ما يعبأ بكم بشيء لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن منين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن مسلم عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سألت او سئل

www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ۞ حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النساء ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في
اخر ما نزل ولم ينسخها شيء ۞ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا منصور عن سعيد بن جبير
سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها
اخر قال كانت هذه في الجاهلية ۞ قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد
عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۞ حدثنا
عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن
ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك ۞ قوله فسوف
يكون لزاما هلكة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال نا الاعمش
قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ۞

سورة الشعرا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين
ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون

قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي

ولا يقتلون

خمس

والليكة

معلوم

معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم الريع الارتفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة واحده ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا
اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة ۞ حدثنا اسمعيل قال ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني لا تخزني
يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ۞ قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ۞

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

والخب ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء

النسخ بدل

بلاط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يأتوني

الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان
قوارير البسها اياه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء ٥ حدثنا ابو اليمان قال انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا
جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على
ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله
في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
وعن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود رداء معينا
قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته
خفيته واظهرته وقال غيره الحيوان والحي واحد ويك ان الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه باب ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد حدثنا محمد بن مقاتل قال انبا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن
ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة ٥ ٥

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز
الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم ٥

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم من ما
ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوءى
الاساءة جزاء المسيئين ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين قال نا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت
ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر ٥ الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان قال انبا عبد الله قال انبا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك

الألوكة
www.alukah.net

الدين القيم **سورة لقمان** بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس ذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم **باب** قوله إن الله عنده علم الساعة ○ حدثني
إسحق عن جرير عن ليث عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان
قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال
يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان
أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها
فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن
إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ○
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز الأرض
لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا يهدي يبين ○ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين ○ وحدثنا سفيان قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله

قيل لسفيان رواية قال فأي شيء ○ قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات
حدثني إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون **سورة الأحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال
نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن مات من ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه **باب** ادعوهم لآبائهم ○ حدثنا معلى بن أسد قال
نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ○ فمن لم تعلم آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وما
لم تعمدت به قلوبكم ○ وكان الله غفورا رحيما ○ وطارها جاءها ○ الفتنة لآتوها لأعطوها ○ حدثني
محمد بن بشار قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر ○ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه ○ قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ○ التبرج أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة عن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله فقال إني ذاكر لك أمرا

قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح وأبي هريرة قرات أعينهم ○ وقوله تعالى السراول ما يوسوس به نفسه

www.alukah.net

فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة **باب** قوله وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۞ وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة ۞ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي مثل ما فعلت تابعه موسى ابن
اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ۞ قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي
تؤخر ارجئه اخره ۞ حدثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ۞
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان
انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها فما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني

لا اريد

لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ۞
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسالوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۞ يقال اناه ادراكه انا ياني اناة
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب ۞ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر بن
سليمن قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب ابنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ۞ حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني
على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم

فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا

الألوكة
www.alukah.net

وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخا الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا
اسحق بن منصور قال انبا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما
كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرا بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخا الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشا وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابايهن
ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شي شهيدا ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة

فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته صح

ابي القعيس

ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب

قول الله ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ قال ابو العالية صلاة الله ثناوه
عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك ۞ حدثني سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ابرهيم ۞ قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم ثنا
ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابراهيم ۞ قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان
يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن
الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء ۞ وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم
الوادي ۞ السابغات الدروع ۞ وقال مجاهد يجازى يعاقب ۞ اعظكم بواحدة بطاعة الله
مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال

الألوكة
www.alukah.net

او ولد او زهرة بأشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن
خازم قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب ٥

سورة الملايكة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قال مجاهد القطمير
لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد ٥

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين ٥ نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ٥ وقال ابن عباس طايركم مصايبكم
ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن

ابراهيم

ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي
قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب
لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملايكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين
يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا باب قوله وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ٥

ص

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل ابن عباس فقال
اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله
قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت
ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اوليك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ عجاب عجيب ٥ القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات ٥ وقال مجاهد في

الألوكة
www.alukah.net

في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في
ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في
العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب قوله وما انا
من المتكلفين ۞ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۞

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس ورجلا سالما صالحا لرجل مثل لالهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا

بسم الله الرحمن الرحيم

في التصديق

في التصديق باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۞ حدثني ابراهيم بن موسى قال انبا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال ثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه الاية حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون حدثني الحسن قال ثنا اسماعيل بن خليل قال انبا عبد الرحيم عن زكريا ابن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ۞

حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي ۞ يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا
حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس

الألوكة
www.alukah.net

له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان
العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ۞
حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **حم السجدة**
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال
عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقالا ام السماء بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في
النفخة الاولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فنطقت ايديهم فعند ذلك عرف ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق

الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وطبقت السموات في يومين وكان الله غفورا اسما نفسه
ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عيسى حدثنا عبيد الله بن
عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل
سماء امرها مما امر به خلقا من ملائكته وقضاهن صنعهن وقضينا اتممنا فرغ منه
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال عبيد بن عمير تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي
انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الاء رشاد بمنزلة استحبوا
اصعدناه من زلك ۞ قوله اولياك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشرها الكمري هي الكم ودان حميم القريب من محمم حاضر حاد مرية
ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن
محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن علي بن مدرك عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية ۞ كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **باب** قوله وذلكم ظنكم
الاية ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن علي بن مدرك عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم ترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ۞ وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول قال نا منصور

الألوكة
www.alukah.net

او ابن ليح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
قوله فان صبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا
سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد رحما
من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل الحجة بينة الخصومة طرف خفي
ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره تحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب
قوله الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم **حم الزخرف** وقال مجاهد على آلهة على امام وقيله
يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت ليبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسعونا اخطونا يعش
يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تثابون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا في الحلية ٥
الجواري حملتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول
الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
لكفار امة تمضي ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين اني برآء مما تعبدون العرب تقول البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان
وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا **باب** قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا
حجاج بن منهال قال نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة

مثلا

مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره معترنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الآنفين ومما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عاذلا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
على علم علي العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم نحورا لكناهم حورا
عينا يجار منها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم نأتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس
هذا عذاب اليم ٥ حدثنا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ورجا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون ٥ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله فقال ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن
خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حين
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فأتاه ابو سفين فقال اي محمد
ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون أيكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال
مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال ثنا

سفين

سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارأيتم هذه الالف انما هي توعد ان
صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارأيتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن
الا ان الله انزل عذري

باب

قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انبا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا

سورة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا اوزارها
آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر جد
الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني معوية ابن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم

الألوكة
www.alukah.net

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ۞ حدثنا بشر بن محمد قال ابنا عبد الله
قال ابنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم **سورة الفتح** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السمنة وقال مسعود عن مجاهد التواضع شطأه فراخه ويقال
دابرة السوء كقولك رجل السوء ودابرة السوء العذاب ۞ يعزروه ينصروه شطأه
شطوه السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى
فآزره فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم اذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ۞ انا فتحنا لك
فتحا مبينا ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شئ فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فظننت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ۞
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قراء
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فرجع فيها قال معوية لولا شيئ ان احكيكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال ابنا ابن
عيينة قال ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۞ حدثنا الحسن

ابن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ابنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع **باب** قوله
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو
الذي انزل السكينة ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة نزلت بالقرآن ۞ قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بابه قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اتى ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف ۞ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني يقول في البول
في المغتسل حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ۞ حدثنا احمد بن سعيد السلمي قال ثنا يعلى قال
ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

www.alukah.net

ابدا فرجع مستغيظا فلم يبرح حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألستنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح ٥ م

آخر الجزء العشرين وآخر ثلثين

وآخر الجزء الثاني من ثلثة أجزا

يليه سورة الحجرات

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net